

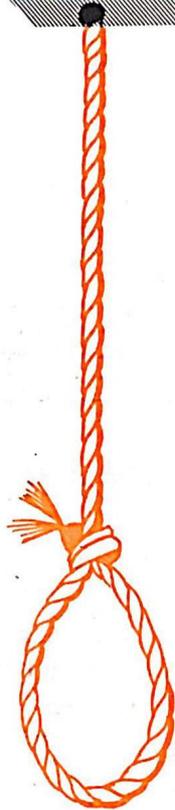


الهدف

سياسة عربية
كل الحقيقة للجماهير

السبت ١ آذار ١٩٧٢ - العدد ١٩٢ - السنة الرابعة - الثمن ٢٥ فرشا - VOL. : 4 - No. 193 - SAT. 10 - 3 - 1973 - AL HADAF

مفاوضات التمركز الرجعي في سوريا
(مستحقة ١٩٧٢)



الاردن :
مطلوب
استسلام
المقاومة

(مستحقة ٥٠٤)



| | |
|-------------------------|---------------|
| أمره عام ١٩٦٩ الشهيد | عشان كمان |
| المدير المسؤول | أحمد أبو زيار |
| المدير الفني | عمور زوريجي |

نمن النسخة

| | |
|------------------|----------|
| لبنان | ٢٥ ل.ق. |
| سوريا | ٢٥ ل.ق. |
| الأردن | ٤٠ ل.ق. |
| العراق | ٦٠ ل.ق. |
| الكويت | ٦٠ ل.ق. |
| عمان | ٧٥ ل.ق. |
| ج.ع.ع | ٢٠٠ ل.م. |
| السودان | ٦٠ ل.م. |
| ليبيا | ٦٠ ل.م. |
| دول الغرب العربي | ٥٠ ل.م. |

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.ع. ٢٠٠ ل.ق.
والأردن ٢٥ ل.ق. وللولايات
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ق. -
للطلاب والمعلمين والفلاحين
١٥ ل.ق. في العراق -
الكوت والنجف والسعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس الجزائر - المغرب
٥٠ ل.ق. - للولايات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ق. للطلاب
والعمال والفلاحين ١٠ ل.ق. -
عند ٥ دنائر - أفريقيا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- إيران ٢٢ دولار أو ٨٥ ل.ق. -
- أوروبا الشرقية والغربية
٢٥ دولار أو ٦٠ ل.ق. - أمريكا
الجديدة ٤٠ دولار أو ١٠٥ ل.ق.

الاشتراك يدفع مقدما بشيك
أو حوالة مصرفية ويرسل
باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش الزرعة
مكاتب كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON

Saturday - 10 - 3 - 1973

No. 193 - VOL. : 4

توزيعات وبيع في لبنان
٢٢٧٧٧
تلفون ٢٢١٦٣

تحيةة وبعد



لا لمصانع الحرب الإسرائيلية في بلجيكا

التخامن البلجيكي
القيادة للتورة الفلسطينية
جاء فيها :
« ان مطايرنا كانت
صبرا صادقا في ضماننا
مع الثورة الفلسطينية
وان من واجبتنا ان نقوم
بعمليات لدعم الثورة
الوطنية دعما ماديا
ومعنويا واسعا على مستوى
الجماهير الشعبية في
جميع انحاء العالم » .
وقد حاولت القوى
الصهيونية في بروكسل
تخريب المهرجان باصالتها
رجال الشرطة والاطباء
ان هنالك فتيلة في قاعة
الاحتفال الا ان المظاهرات
استردوا في القاعة حتى
انتهاء المهرجان ■



مجموعة من الخطب التي
جرت في التورة الفلسطينية
في نغاشا الصاليد ضد
القوى الصهيونية والاحتلال
والقوى الصهيونية مستكرة
خطوة النظام البلجيكي
السماح للعمليات
الصهيونية لمح مع صنع
للاسلحة في بلجيكا .
وجاهرها . وفي ختام
الحفل التي كلمه باسم

المنظمات الطلابية العربية في العراق تستنكر حملة الإرهاب ضد الحركة الوطنية اللبنانية

- ٨ - الاتحاد الوطني
لطلبة الجزائر - فرع
العراق
- ١١ - رابطة طلبة عمان
- في العراق
- ٩ - رابطة الطلبة
السوريين - في العراق
- ١٢ - لجنة الطلبة
الموريتانيين - في العراق

إعلان

مِن إِدَارَةِ «الهدف»

تود ادارة «الهدف» ان تبلغ الاخوة
المشتركين الي انها مضطرة . نتيجة
للتطورات المالمه فيما يتعلق بالدولار .
الي تحديد بدل الاشتراك استنادا الي
اليرة اللبنانية . من هننا فان قائمه
وتحكما براب الجماهير العربية والوفاء بعهده
نخفف عنها ضغط الحركة الجماهيرية الثورية .
الي دنات شو وسيلو ناقاق ثوريه محدده بعد
هزيمته الخامس من حزيران .
ومعالم الاخرى كونها جابت مكمله لزياره
الملك حسن وفي وقت واحد مع زياره فولندا
ماتر واتشطن . من هنا اكتسب صورة عني
فيما عني ان شيئا جديدا في موقف النظام من
طرا ، بالناكيد ان يكون هذا الموقف ثوريا والا لا
اختار واتشطن والنشاط الدبلوماسي الذي فشل
في تحقيق اي شيء منذ ان اصدر مجلس الامن
قراره رقم ٢٢٢ ولقائه الان ، لان الطريق الثوري
يندا من جماهير مصر والقوى الثورية الفلسطينية
والعربية وليس من واتشطن .
ونقص النظر عن النجاج الذي وصل اليه
الحوار الاميركي - المصري فان مجرد الخطوة وبي
هذه الظروف لا يعني الا التامر والمشاركة في
عليه السخخ الممدد للقوى الثورية الفلسطينية
والعربية الرافضة للاسلام . ومع هذه
الرحلة كانت اطراف امريالية صهيونية تقوم
بمهمه ذات اهدافمكمله للشاوارات الدبلوماسية
الصهيونية التي تنشط بين واتشطن من جهة
والعاهره وعمان من جهة اخرى لغايات اسرائيل
باعدائها الاخرى علىمحطات الاجئين الفلسطينيين
في لبنان .
والحاجا يسائل التامر الذي يقوم به العسكر
المصادي نشط الجمجمة العربية وكسبت عن
نواياها ومخططاتها شكل سافر عبر عنه النظام
العمل في الاردن ، وناجهاين :
اولا : مجموع التنازلات التي قدمها النظام
العمل لاساءه الامريالين الامركان على حساب
حقوق الشعب الفلسطيني الذي لا سزان دعي
عقبه بالرغم من رفض الجماهير واستنكارها
لامدادات جزايرها الازل ، حيث شملت ملك
التنازلات اجزاء اخرى من الصعقة الغربية سل

- ١ - رابطة الطلبة
اللبنانيين في العراق
- ٢ - الاتحاد الوطني
لطلبة العراق - المكتب
التنفيذي
- ٣ - الاتحاد العام
لطلبة الاردن - فرع
بغداد
- ٤ - الاتحاد العام لطلبة
اليمن - فرع العراق
- ٥ - الاتحاد الوطني
لطلبة البحرين - فرع
بغداد
- ٦ - الاتحاد الوطني
لطلبة المغرب - فرع
العراق
- ٧ - الاتحاد الوطني
لطلبة تونس - فرع
العراق
- ٢ - ندعو لتحقيق

الى الرئيس
آثور السادات

ارسل اتشتر من طاقه
طالب عربي يعمرون في
اسبانيا - مدريد برسالة
الي الرئيس اسود
السادات جاء فيها :
- حركة القارتح لرتبور
الي الثورة ما نعلمه
الرئيس
- الازمات سدالحركة
الوطنية المصرية حياة
للديمقراطية
- السجون ليس نسي
من ارادة الاجرار
تدين الاساليب القمعية
ضد الحركة الوطنية
الطلابية والمعمالية التي
تغير من امال الجماهير
العربية في القارة
مع الاحزاب والقوى
التقدمية في لبنان والحركة
الشعبية المعمالية مؤكدة
على ما يلي :
١ - تستنكر الجزرة
التي ارتكبتها السلطة
ضد مزارعي البسخ في
الجنوب .
٢ - تدين كافة عمليات
القمع والتكبير بحق
المظاهرات والطلبة .
٣ - ندعو لتحقيق

١ - « يجب » يجب بالضرورة وليل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك
للمنتظم .. واني اؤكد بأصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - « ان توزيع الجريدة بعد ذاته يدا بنشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل
الثوري ، هو امر ثانوي جدا .. وعلاوة تصنع هذه الصلات هي القائمة ، وتضمن طمعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ،
وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والواردات عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اسما كبريا على الفور .. »

٣ - « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال
الطبي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحوال هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحدد ذاته ،
ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتبا بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دالم من متطولين مجريين .. »

(لبنان)



تأمر الحلف الامبريالي الرجعي على الثورة

بين عمان والرياض والخرطوم

وصلت هذه التنازلات حسب ما ذكره
المصادر الوثقة الاطلاع وذات الصلة بالنظام
الرجعي الاردني والدوائر الامريالته الي حد ان
النظام اسعد للتنازل عن كامل ربات الصعقة
الغربية والاصاع بالصعقة المترفة لهر الاردن
فقط وهذا ان دل على شيء فاعلم ان دل على برفاه
العالمه والتامر ليس على الشعب ومنظمة
أكثرها اهمه عندما عبرت عن ترائب
صنن سين الامبريالين والصهائنه
والرجعيين والمسلمين في هدف
واحد هو اهاء الثورة وبصفتها حتى
يخلو لهم الجو كي يستنظوا اجراء
الاتفاقيات المشوهه التي يطرحتها عليهم
الدوائر الامبرياله لحل ما يسمى
« بازمة الشرق الاوسط » ، وبالطبع لم
تكن جديده مساله الترائب بل هي محور
نشاط هذه القوى منذ ان اصبحت
مضالحتها تهدد بشكل اجمالي من قبل
القوى الثورية ونشاطها الذي اججته
حركة المقاومة الفلسطينية .
الا ان ما حصل في الثلاثة اسابيع الماصه
اعطى مدليل اكثر وضوحا على ترائب المهام
ونشاط الادوار ونابع النشاط حيث اصبح
لدى اي مبع لاجدات النظمه وطوراها صورة
لاطراف الاسلام والتامر ومهمه كل طرف ،
ومحمله جمع نشاط الاطراف وماذا يعني ؟
فن رحلات النشاط القمعي الاسلامي التي
استب هذه المره مواضعها واعاد جديده في
صمونها عني بهالك النظام المصري ومن خلفه
الظنه برجزايرة الدولة على مبادره امريكه جديده
او مشروع جديد لحل الازمة « سلميا » اي
بالسوى الذي يحفظ لهذه الاطراف سلطانها
وتحكما براب الجماهير العربية والوفاء بعهده
نخفف عنها ضغط الحركة الجماهيرية الثورية ،
الي دنات شو وسيلو ناقاق ثوريه محدده بعد
هزيمته الخامس من حزيران .
سبب التمدد في اجل امتزاع الاصراف والاطلا
اقوال بصر سمعهم وسعهم الثورة من اجل
العصاة على هذه المجموعة وغيرها من المجموعات
القائمه القاعه في سجون الرجيمه ، ارضاء
لصعدهم الطبي والرجعي ولطالب اسماهم
الامريالين ، مصورين ان اهاء حياه هذه
المجموعة من التوازن يمكن ان يحد من نشوره
ونشل نشاطها حتى سيدوا بالجماهير والقصه
لصفتها .
لكتهم واحيون لان الضربات بل النشاط من
الناصرين الثوريين سوف تعطون مع جماهير
شعبهم العربي بكل جهد وبانغلي الضحايا
لتخريب معادله للاسلام التي ننشدها النظام
والتامر الذي يعدهه ونغمه من الانظمة العربية
الرجعية والسلمية .
وفي الطرف الرجعي نعه شهد الاسبوع
الماضي نشاطا ملحوظا في الاردن والسودان
والسعودية مستغلا هذا الثلاثي عمليه « البسول
الاسود في الخرطوم » ليعمل ضد الثورة على
المكشوف . صحیح ان الاردن سدا طوله في
التامر المكشوف من الثورة منذ زمن طويل . الا
ان الطغيان الرجعيين الاخرين عبرا عن تامرها
على القضية الفلسطينية بهذا الوضوح للرهه
نواياها ومخططاتها شكل سافر عبر عنه النظام
العمل في الاردن ، وناجهاين :
اولا : مجموع التنازلات التي قدمها النظام
العمل لاساءه الامريالين الامركان على حساب
حقوق الشعب الفلسطيني الذي لا سزان دعي
عقبه بالرغم من رفض الجماهير واستنكارها
لامدادات جزايرها الازل ، حيث شملت ملك
التنازلات اجزاء اخرى من الصعقة الغربية سل

المخابرات الاردنية توفد عملاءها الى المهجر

وصلت « الهدف » معلومات بعيد انه بعد
ان ارتكبت السلطات العميلة في الاردن تيات
الواضحة والوطنية للمفكرين واربابهم فقيدهم
عطلت على ارسال بعض عملائها للقيام بدور
مكشوف . صحیح ان الاردن سدا طوله في
التامر المكشوف من الثورة منذ زمن طويل . الا
ان الطغيان الرجعيين الاخرين عبرا عن تامرها
على القضية الفلسطينية بهذا الوضوح للرهه
نواياها ومخططاتها شكل سافر عبر عنه النظام
العمل في الاردن ، وناجهاين :
اولا : مجموع التنازلات التي قدمها النظام
العمل لاساءه الامريالين الامركان على حساب
حقوق الشعب الفلسطيني الذي لا سزان دعي
عقبه بالرغم من رفض الجماهير واستنكارها
لامدادات جزايرها الازل ، حيث شملت ملك
التنازلات اجزاء اخرى من الصعقة الغربية سل

رد العمل لدى شعوب الجزيرة « السوديه »
والسودان .
ان موقف الجماهير العربية في الوهمين موفد
لا يرضي اليه الشعب في بنده للثورة وندمها ،
لان دعم الجماهير العربية في كل مكان لم يكن
مرحبا من حكوماتها ولم تكن يريها لراي الحكومات
وبالنالي فان التامد سوف لا ياتر وقد عبرت
عنه جماهير السودان اتناء العمله معها وكذلك
شعب الجزيرة ولكن الذي حصل ان تامر
السوديه والسودان على الثورة سوف ياتخذ
حاله جديده ويستعمل هذه الحاله جماهير
الشعب الفلسطيني شكل عام وسوف لا يصر
على الحد من نشاط الثورة . وهذا ما حصل
فعلا فالنظام الرجعي في السودان اعلن عن اعادته
للنظر في وضع الفلسطينيين الذين يحملون
الجنسية السوديه وطبعا الذين لا يحملون
الجنسية السوديه من الفلسطينيين الممنوعين في
السوديه ، واعاد النظر هذه سوف نسميها هذه
اجراءات منها الاعاد والخرمان من العمل تم
لضع كل فلسطيني منهم ناه مؤسد للثورة
وبالنالي محرم على العمل والاقامه في السوديه
بالاضافه لازدياد دعم الرجيمه السوديه للحكم
العمل في عمان .
ان التامر الرجعي في السودان فقد اعطن
بوضوح حده على الثورة الفلسطينية والشعب
الفلسطيني وكانه كان ينظر الناسبه لكي يعبر
عن حدهه وعدائه للثورة وجماهيرها . وهذا
الموقف ليس غريبا على نظام الحارر «السواريه»
الي قام بها ضد الشعب السوداني البطل في
سيف عام ١٩٧٠ تلك الجازر التي استكرها كل
انسان حر ، لانها ملك اسمى مراحل الصف
والقمع الرجعي اذ اظلمت سده ضد الشعب
وقواه الديمقراطية . وهذا التاريخ وملك المهمة
وجدها كشف عن عماله النظام وتامره فكف الان
بعد ان تحول بالكامل الى اداة لامريالته
والرجيمه العربيه والافريقيه ليس في التامر
على الشعب السوداني فقط بل امتد نشاطه وتامره
الى الشعب الاسري ارضاء للنظام الرجعي
وحليف الامريالته وحليفه ايضا في انبوسيا ..
واليوم يوسع نشاطه ضد الثورة الفلسطينية .
صحیح ان التامر على شعب السودان وحركه
الديمقراطية والثورية هو في الحصله النهائيه
تامر على الثورة الفلسطينية . الا انه هذه المره
شكل مباشر وبجده كبيره . ولكن ليس سغفريا
على هذا فهو يريد ان يثب لسياده الامريكان انه

ماذا يجري في الأردن؟ سؤال يرد على السنين الكثيرين إذ ان التطورات السريعة التي جرت في الأردن خلال هذا الاسبوع سلطت الضوء مرة اخرى على الأردن: صراع النظام الرجعي مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الأردنية وصراع اطراف النظام الرجعي وعلافة هذا وذلك بنسج رحلة الملك حسين الى واشنطن والمباحثات التي دارت مع مائير تهاور «الهدف» هنا اللقاء بعض الضوء على ما يجري في الأردن من خلال بعض المؤشرات والدلائل ومن خلال المعرفة الوثقة بهذا النظام ومسيرته التامة على فضاء الجماهير.

رسالة النظام للكويت ورقة عمل جديدة مصدرها واشنطن

المساومة على حياة المناضلين مرتبطة بتركيبة الشورى الفلسطينية

هنالك بعض الحقائق التي يجب ان نضعها نصب اعيننا عند محاولتنا تفسير ما يدور وما هو متوقع . وتتلخص هذه الحقائق فيما يلي :
اولاً : يحاول الأردن منذ نهاية عام ١٩٧٢ كسر طوق العزلة العربية إذ ان العزلة التي فرضت على النظام لا تعني العزلة السياسية فقط بل الاقتصادية . ولقد بدأ النظام هذه المحاولات في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت . وكثف هذه المحاولات عشية سفر الملك حسين الى واشنطن عندما توجه صلاح ابو زيد وزير الخارجية الأردني الى سوريا وتوجه زيد الرفاعي

الى حضرة الجبهة الترفية وامادة المقاومة الفلسطينية .
ثانياً : يعلم النظام ان كسر طوق العزلة السياسية والاقتصادية التي فرضتها بعض الأنظمة العربية ، لنمن يتناول موضوع علاقته بحركة المقاومة وموقفه منها .
ثالثاً : ان الرغبة بكسر الطوق تتناقض مع رغبة النظام بتصفية الوجود الثوري الفلسطيني (وهذا لا يعني ان للانظمة العربية الاخرى رغبة باعطاء حرية العمل الكاملة للثورة الفلسطينية) وان حسم هذا التناقض له ثمن على صعيد وحدة صفوف النظام الممبل .

سوف يعامل بالرفض او المعارضة من قِبل النظام الاخر الذي يرى في اعدام «المخربين» الطريقة المثلى لردعهم عن القيام بأي عمل سبيل . اذ تنطلق هذه العطف ، الذي يبرسه الامر حسن ، من فئامة سان لا حاجة للأردن بالانظمة العربية او مساعدتها الاقتصادية وان انماطها بالهجرة الرأسمالية والصالية وامدادها على مساعدات الولايات المتحدة والمليشيا الغربية كعمل «بناء اردن مزدهر» . كما تنطلق من موقف القمبي اخر معاده ان الاردن هي لشرق الاردنيين .

في الأرض المحتلة الجبهة الشعبية تصفي احد السماسرة وتنذر المتماولين مع سلطات الاحتلال

هذا وقد شنت مجموعات من التوار الفلسطينيين عدة هجمات ناجحة في قطاع غزة اعرف العدو على ازها بوفوع خسائر بين صفوفه .
لقد جرح العدو الصهيوني في منطقة الشيخ زويد شمال سيناء جندين اسرائيليين على اثر انفجار لغم في سيارة عسكرية كانت تعوم باعمال الدورية في المنطقة .
وجرح جندين اسرائيليين اخرين في منطقة الشاطئ بقطاع غزة اثر لقاء احد القتلتين قبلة بدوية على سيارة عسكرية كانت تقوم باعمال الدورية والغيش عن رجال المقاومة الفلسطينية في المنطقة .
وكما يبدو فقد جاء اصراف اسرائيل بهذه الغمرات ليدل على انها لم تعد قادرة على احتفاظها امام زائد هذه الهجمات وبالذات داخل اسرائيل نفسها وداخل الأراضي العربية المحتلة . وفي نفس الوقت فان هذا الاعلان جاء في صورة لم تكن السلطات العسكرية الصهيونية في الماضي بغادرة على عرضها اذا كانت تحاول دائماً تقليل عدد خسائرها او حتى اخفائها في اغلب الاحيان

العربية . وقد نفذ في حكم الاعدام على الطريق ما بين فريسي كوبر - شبيد في منطقة رام الله في منطقة الحاجر . واعترف العدو بالحادثة ولكنه لم يعترف بتطبيق العمل الذي كان يؤده في تلك المنطقة محاولاً تصوير ان العملية هي مجرد عملية قتل ، وعلى اثر العملية قام العدو بغيش المنطقة بحثاً عن نواديا اللين وصولوا الى قواعدهم سائين .

.. وجبهة المقاومة الشعبية تتوزع بياناً سياسياً

جرمهمم الوحشية سادته حي النرف وطرفيه من كل سكانه العرب ، استغل الهجوم الصهيوني الى باب السلسلة وما بجاورده . ونحب تهديد الجرافات التي تدور المازل وحث الاغراء بالمال يعاولون نغذب الخطط الرسوم لدمر كل السوق الجاري والسكنى الغائمه ما بين باب

عليها وطها ان لن تمروا باصحاب مخططات التهويد ، لن نمر جرافاتكم الا على جنتنا ، ولن نخلي بيوتنا ، ولن ننزل لكم من لعمه خبزنا ولا من مرويتنا او دننا .
نعم هذه هي كلمة شعبنا القوية ، وهذا هو صوت المقاومة الذي ينطلق من صوفنا المرامة الوحدة . وان وحدتنا هي سلاحنا ، وان نضالنا الشجاع والشابرة سيحبط مخططات الصهانية ويسد الطرق امامهم .
اما حفنة السماسرة من عملاء غازار والدلين بظلمهم لاغراء المواطنين بالبيع فان شعبنا يعاملهم بكل ازدياء ، ولن نغفلوا من الغاب ، ولن نسمحوا بالمال الحرام الذي يفاوضون لنا لخيانتهم وعقائهم فيما اهل باب السلسلة وما اهل البانورة ، وما اهل القدس العربية ! لتواصل النضال ضد هذا المخطط الرهيب الذي يستهدف كل القدس العربية وكل ارضنا المحتلة ، ولتقف جميعا وقفه رجل واحد من اصحاب الملك والمساجير والنجار والعمال والهيات الدينية ، شيانا وشيوخا ، رجلا ونساء حتى نرد هذا الهجوم الترس !
اننا ندعو كل القوى الوطنية في الضفة الغربية والقطاع للوقوف مع جماهير القدس العربية ونشند من ازرها في نضالها ، فالخطط شامل ورهيب ولن يرحم احدا اذا لم يقف في وجهه ونجيطه .

لقد تم في وقت واحد الاعلان من جانب الصهانية عن فتح محكمة شرعية اسلامية جديدة باعنة لعملائهم في نافا - وهذه دنايه للسيطرة على كل اموال وممتلكات الوفاء الاسلامي وللدجل الوقوع في شؤون المواطنين الدنييه . كما قام الانشاء الصهانية بالاعتماد على الات سانسوس مطران الروم الارثوذكسي وازحراق سب الكتاب المقدس في القدس الغربية . وفي نفس الوقت بدأوا حملة معهومة ضد النجار العرب في القدس بهدف تهديم حياله عليهم ، الامر الذي يجازيه بالافلاس التام ويصادرون ممتلكاتهم اما الجرحه الاكبر ، فهي الهجوم الكاسح على احياء القدس القديمة فيد ان اموا

الخليل والحرم الشريف . وهم يقومون بتنفيذ هذا المخطط بالقيبط ، لكي يجزوا المقاومة وللغليل من الفسحة الحلثة والعالية فعها .
وتصور الصهانية ان الجو قد خلا لهم الان للقيام بهذا الهجوم السموور . وهم لا يصورون ان يرفع اي صوت او مقاومة بهذا الهجوم الوحشي .
ولكنهم خسئوا ! شعبنا ما زال في الميدان يدافع عن ارضه وتيانه ويراها الذي نشأ عليه جلا بعد جيل منذ الافالسنين ، ويرتفع عاليا في سماء القدس البيظة صوت واحد تزدهد كل القوى الشريفة التي يمز

لقد تم في وقت واحد الاعلان من جانب الصهانية عن فتح محكمة شرعية اسلامية جديدة باعنة لعملائهم في نافا - وهذه دنايه للسيطرة على كل اموال وممتلكات الوفاء الاسلامي وللدجل الوقوع في شؤون المواطنين الدنييه . كما قام الانشاء الصهانية بالاعتماد على الات سانسوس مطران الروم الارثوذكسي وازحراق سب الكتاب المقدس في القدس الغربية . وفي نفس الوقت بدأوا حملة معهومة ضد النجار العرب في القدس بهدف تهديم حياله عليهم ، الامر الذي يجازيه بالافلاس التام ويصادرون ممتلكاتهم اما الجرحه الاكبر ، فهي الهجوم الكاسح على احياء القدس القديمة فيد ان اموا

لقد تم في وقت واحد الاعلان من جانب الصهانية عن فتح محكمة شرعية اسلامية جديدة باعنة لعملائهم في نافا - وهذه دنايه للسيطرة على كل اموال وممتلكات الوفاء الاسلامي وللدجل الوقوع في شؤون المواطنين الدنييه . كما قام الانشاء الصهانية بالاعتماد على الات سانسوس مطران الروم الارثوذكسي وازحراق سب الكتاب المقدس في القدس الغربية . وفي نفس الوقت بدأوا حملة معهومة ضد النجار العرب في القدس بهدف تهديم حياله عليهم ، الامر الذي يجازيه بالافلاس التام ويصادرون ممتلكاتهم اما الجرحه الاكبر ، فهي الهجوم الكاسح على احياء القدس القديمة فيد ان اموا

مَنْ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الْكَيْلَانِي؟

- شغل منصب المدير العام العسكري الأردني عام ١٩٦٠ .
- بعد عام من قتل هزاع المجاني كلته النظام ببناء جهاز المخابرات العامة .
- وجه اول غزبه للحركة الوطنية عام ١٩٦٢ على اثر المظاهرات الصحابه في مدن الضفة الغربية والترفه .
- وجه الغزبه الثانية للحركة الوطنية عام ١٩٦٥ بعد عاصم من الهدوء والانفراج الكلايين .
- وجه الغزبه الثالثة عام ١٩٦٦ اثر المظاهرات التي طب الهجوم الاسرائيلي على السجون .
- شغل منصب المستشار غير الرسمي للنظام في الفترة الممتدة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٠ .
- شغل مناصب عدة منها المدير العام العسكري ووزيرا للدخالية ومديرا للمخابرات .
- رفع الى رتبة فريق وعين رسميا مستشارا لشؤون الامن القومي ومديرا للمخابرات العامة في ١٩٧٢/٢/٥ ■■

إعلان

بِذَلِ الْإِسْتِشْرَاكِ
السَّنُونِي بِالْهَدَفِ
أُمِيرًا لِلْأَتِيَسِيَةِ
٤. دولاراً
كندا والولايات المتحدة
٣٢ دولاراً
أوروبا الشرقية والغربية
٤٥ دولاراً
إدارة المحدث



سقوط امريكي جديد!

بلورن قوى النظام اثر البلول ضمن اطار وحدته ضد الحركة الوطنية . تبلورن في شكل تيارين رئيسيين يختلفان حول القضايا التالية :
١ - اهمية الانفراج العربي سياسيا واقتصاديا .
٢ - اهمية الصفة الغربية للمملكة الاردنية الهاشمية .
٣ - اسلوب المعاطي مع «المخربين الفلسطينيين» .
ويراس التيار الذي يرى ضرورة الانفراج العربي والاقفاء على الجسور مع فلسطيني الضفة الغربية وان يكون البشئ ذكيا ، براسه الملك حسين . اما التيار الثاني فراسه الامر حسن .
ولم يبق الخلاف حول هذه القضايا محصورا في الراسين بل تعدى ذلك الى صفوف وكثري النظام الاولي والثانية : المؤسسة العسكرية وجهاز المخابرات العامة .

ان الحديث عن وجود تيارين يجب الا يقيد عن نهتنا صورة النظام الموحدة ضد حركة الجماهير والقوى الوطنية .
الحل السلمي ..
ورحلة واشتنطن
ان تحركات النظام على الصميين الداخلي والعربي يجب ان ترتبط بالتحركات على المستوى الدولي والتي تشكل فضاءه محور التطورات السياسية في المنطقة . فلقد عاد الملك الأردني من واشنطن يحمل في جيبه مساعدات اقتصادية وعسكرية (كسكك) ولكنه حمل ايضا في جيبه رد تولدوا مائير التي اصرت على ان «بشاني» النظام الأردني في خدمه «السلام» لا يفتننها اذا لم يكن معروفا سغان مصري سوري لبيي .
من هنا راج النظام بمهد يزيد من تحسين العلاقات مع الانظمة العربية الاخرى . وكان قد بانر بذلك قبل رحله واشتنطن المذكورة . ولكن المحاولات هذه المره كانت على سبيل المساومة حول شروط العاربه هذا والذي لخصها مؤنر مجلس الدفاع العربي المشترك بالتالي : عودة

ملاحظات

حول النضالات الجماهيرية الاخيرة

شهد لبنان خلال الفتره الاخيره سلسله من النضالات الجماهيرية ، ورغم انها تختلف من حيث الفئات المشاركة فيها « عمال ، مزارعون ، طلاب ، معلمون » ومن حيث اساليبها « الاضراب ، التجاير ، الوفود ، الاعتصام » الا انها تتفق في النهاية من حيث انها تلقي في النضال من اجل رفع مستوى حياه الجماهير الكادحة ، ومن حيث الاحتجاج على انتهاك السلطة المستمر للجرباير ، ومن حيث المطالبة بصيانة وتطوير الديمقراطية ، الى الديمقراطية الاقتصادية ، بمعنى التوزيع العادل للدخل الوطني ، والى ديمقراطية وطنيه ، بمعنى الدفاع عن استقلال لبنان وسيادته ورفض السلوك التخاذلي لتحالف الطبقي القائم .

ورغم ان موقف المزاب لا يسع للره بعيد النضالات الجماهيرية بعيدا مكاملا وتاملا ، بعد ما هو عميق ، فانه لا بد من ابداء بعض الملاحظات . وانما هنا ، في الوقت الذي تطرح فيه هذه الملاحظات ، فاننا ندعو كل القوى التقدمية الى دراسة الاحداث الاخيره ، والاستعداد منها للتقدم بالحركة الجماهيرية خطوات اخرى ، واجتلاء مواقع جديدة ، وبدور ما يسبق الامر لنا فاننا سنفتح صفحات « الهدف » لنشر انه دراسة جديدة للحركة الجماهيرية .

مساهمة الريف ...

اولا : لا نريد هنا الخوض في تفاصيل الظروف

الخاصة لتساء اليسار اللبناني ، الا انه يمكن القول انه يشهد ، مع الكثير من الحركات اليسارية في بلدان العالم الثالث ، في انه لم يتركز اساسا في المدن ، وشانه شأن هذه الحركات ، فقد ظلت تجاهه منكمه صمق جلوره في الريف ، وبالطبع فانه لا يمكن الحديث عن يسار جماهيري ، متمركز عن جماهير الريف .

ان نضالات مزارعي البعج الاخيره والجنوب ، هي مؤشر هام لانحياز نضال اكثر مناطق الريف اللبناني خلفا ، نضالات جماهير المدن ، وهي بالنالي خطوه هامه في تحول اليسار اللبناني الى حركة جماهيرية .

لا يعني هذا انه لم يحدث في السابق نضالات لزارعي البعج ، فهدت تاسيس شركة الريحي الاحكاريه ومزارعو البعج بمقدمون بهذا الشكل او ذاك بالتركيز ، الا ان هذه النضالات كانت القرب الى الاعتراف العموي منها الى النضال الدائب النظم . ولم تكن نيز اسي النظرة السيسية والفكرية كمنكي الاطلاق السيسية والوجهات المحليه .

ان المزة الاساسية لنضال مزارعي البعج الراهن هي انه يجري في ظروف اكسب فيها اليسار اللبناني مواقع هامه بين المزارعين وانه يجري متمركز عن نضوات الاطلاق السيسية والوجهات التقليديه ، بل بطور عددها .

وعندما حاول بعض نواب الجنوب السيطرة على حركة المزارعين بهدف اجهاضها ، وجدوا انفسهم معزولين تماما وهذا يعني ان الشرط الضروري لاستمرار نضال المزارعين وتطويره ، ويعني به الوعي والنظم ، قد دخل في حركة المزارعين . من هذه الزاوية اكسب النضال الراهن لزارعي البعج اهمية .

وهذا لا يعني ان اليسار اللبناني قد حل تماما مشكلته حوله الى العنصر الاساسي في الريف اللبناني . فما زال امامه خطوات كثيرة

الاربعاء ٢١/٧/٧٢ . كانت العظمتان الاردن على بعد رمته حجر من السلطة ! الاربعاء ٢١/٧/٧٢ . كانت قوى الامم صدمه سون مزارعي البعج ومؤيديهم في النضله وضواحيها ... « هم ... نضالهم ! »

تعبوه ! ما نضالهم سمعوه ! ما سمعاهم جاكوا ... وحاكيباهم حونا ... وحيباهم وضربوا ... وما ضرباهم ان ظنوا ... ما حملههم ! وان سوا ...

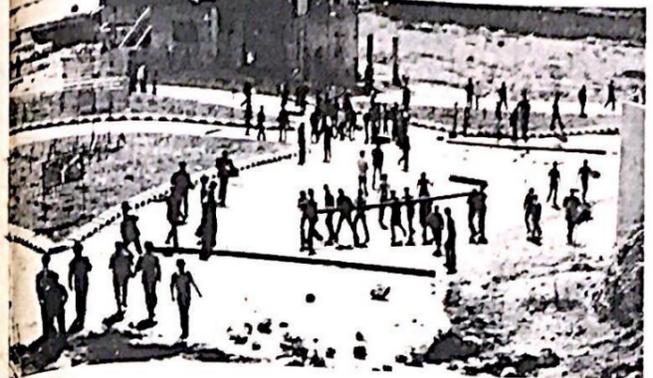
انه برعاهم ... ونفعهم ... نضالهم !

المعلمين ... ضرباهم والعمال ... قتلناهم والبراع ... دبحناهم والطلاب !

ونالنداروي ! وذك وراهه ! وبيير النارد ! وبنالطار !

وت ... وت ... وت ... وت ... ولي ! ما افساهم ! ضربوا ... وشكياهم ! ونفعهم ... نضالهم !

محسومكم زكور - شوري ع الخط



وكبرى على هذا الطريق . وعلى الاخص في جبل لبنان لكسب صفراء وموسيقى مزارعي العاكيه . انه يعني فقط ، ان اليسار اللبناني قد حط الخطوه الاولى والمهمه نحو الجدل خارج المدن .

اشترك فئات واسعة في الحركة المطليه

تاسا : صحيح ان بعض النضالات المطليه تجري تحت قيادة اليسار ، الا ان هذا لا يعني ان هذه النضالات « ساريه » وان كل المشرئين فيها « ساريون » . وهذا ليس بضعف لهذه النضالات ، بل بظنه فوه لها . ان المزة الاساسية للنضالات الراهية هي انها تصم اساسا من مختلف الاجهايات ، وانها تتحول الى حركة شاملة تقريبا ، كما حدث في اضراب المعلمين .

وهذا يعني انه بالامكان تحريك اساس من اجهايات مختلفه ، اذا ما تم طرح البرنامج المطلي للموسس والصحيح والذي يعبر عن المصالح الشاملة لفئة اجتماعية معينة .

افاق النضالات المطليه

ثالثا : ان طرح برنامج مطلي صحيح وملموس سيجب لمصالح اوسع منسب المنة المنة في الوقت الذي يمكن من تحريك هذه الفئة ، فانه ايضا يساهم في تطور وبعها وحسب الى جرها الى نضال ساسي يتجاوز اطار الاهداف المطليه .

ان السلطة تسهم بعض « المحرضين » « سيسيين » الحركة المطليه . والواقع فان السلطة بوقوفها موقف النفع من الحركة المطليه ، فانها هي التي تسبها .

وعندما جهايت السلطة نضالات مزارعي البعج والمعلمين بالخصاص والهراوات ، فانها طرح على المعلمين والمزارعين مساله طبيعيه النظام اللبناني وكتمتجوهه الحقيقي بتاسيرها نظاما بفق موقف العدايه من مصالح الفئات الكادحة من السكان ، ويعجز عن لبية مطالبها بل بغاومها بالنفع والخصاص .

ان المعلمين والمزارعين والعمال ، وكل الفئات الاجتماعيه التي تخوض نضالات مفروقه من اجل مطالبا ، سيعف طولا عند هذه الحفمته ، وستتخطى منها الاساسيات السيسية ، بمساعدة الحركة التقدميه .

وهي تكسب غير نضالها للموسس صحه

المعادى للديمقراطية . وطرح مساله بوسمه وعمفته وبالقدر الذي نسجم مع الاسعداد الساسي للجماهير .

الطابع النضالي :

حاشا : والفره الاخيره لم تشهد نضالات مطليه فحسب ، بل شهدت الى حاشيا نضالات خصاصه . فهدما كانت السلطة تمرير المزارعين بالخصاص ، كانت فئات اجتماعيه اخرى تسرى للاحتجاج مختلف الوسائل . الامر حدث مع اضراب عمال غدور ، ومع نضال المعلمين .

ان نضال كل فئه اجتماعيه ، ستر حركة خصاصته واسمه . واعمال النضاليين « جمع برعيا ، وفود ، اضراباير رمزيه ، مظاهرات الخ ... » تسع باستمرار .

وقد عني ان الحركة الجماهيرية تتجاوز في كسر من الاجايات الوعي المطلي المباشر ، وان اجساما واسعه تتحرك ليس من اجل مطالبا الخاصه ، بل للنضال مع نضال ومطالب فئات اخرى . والمزده التابه هدهده الصصاصه ، انها لا تجري في المدن الكبرى فقط ، بل تسفل الى المدن المتوسطه والصغرى ، وحسب الى القرى . ان نشوء وبرسح الوعي والمعالده النضاليين هو الاخر ، مؤشر هام على طريق صعود الحركة الجماهيرية ولاحمها .

اسباب

ما هي الاسباب التي سبقت الخروج بها من كل ما ندم ؟

- ان فئات واسعه من السكان يبدى استعدادا اكبر للنضاله في عرير مصرها .
● ان النضال المطلي ظل وسله هامه وفعاله لاجهاياتها الى المساعده في الحياه العامه .
● وان النضالات المطليه سلعت في المسفل ايضا دورا هاميا في الحركة الساسيه الملحه حول الديمقراطية .

هذه هي النضالات الاجايسه التي كتبتها النضالات الجماهيرية الاخيره . ولكنها ليست الجانب الوحيد ، فقد كتبت ايضا عن بعض النضالات السيسيه التي ما زال يعاني منها الحركة الجماهيرية وهواها النضله ■■■

شاهين

بصير انعقاد مؤتمر وطني للعمال الزراعيين في هذه الظروف النضاليه الهامه التي تخوضها الحركة الوطنيه وحركه الطبقة العامله ، مساله في غاية الاهميه ، وخاصة بعد النداء التي اراقها السلطات الرجعيه من العمال الزراعيين في شركه الرجعي الاحتكاريه . وبالفعول ابي المؤنصر بقرارات هامه حددت الفصايا التي سيناضل من اجهايا العمال في الرحله القادمه . بتدريجها ادناه :

انعد في دار الاتحاد العمالي العام ، المؤنصر الوطني الاول للعمال الزراعيين في لبنان بحضور ٧٥ مندوبا من الفعاق والخدوت والنضال والجلل .

وقد عمل وبراوه العمل والسؤنن والاجتماعيه سانه من الوزير الاسناد الطباوي غزير رئيس دائره الثماث والوزاره والاسناد احمد منحه احد مسؤولي الوزاره كما حضر المؤنصر الاسناد غيرال حوروي رئيس الاتحاد العمالي العام وعدد من معالي الاتحادات والهيئات الفعاليه الاخرى وممثلو الصحافه والاعلام .

الذي يوسف معني الدين كلمه الافتتاح باسم اللجنه التحضيريه للمؤنصر ، اعطى فيها فكره عن تركب المؤنصر والتحضر له ثم الفئ الاسناد غيرال حوروي رئيس الاتحاد العمالي العام كلمه حاشا فيها المؤنصر وبنى له النجاج واعلى دعم الاتحاد العمالي العام لمطالب العمال الزراعيين وخاصة فيما يخص تعديل قانون العمل وقانون الضمان الاجماعي تحت سبطان العمال الزراعيين ، وقال ان عام ١٩٧٢ سكن عام العمال الزراعيين بالنسبه للاتحاد العمالي العام .

ثم الفئ الاسناد احمد صيغته باسم معالي وزير العمل كلمه حاشا فيها المؤنصر وبنى له النجاج واكد ان الوزير ينظر الى قصه العمال الزراعيين بكل جدية واحكام حيث انهم يتكاملون مع غيرهم من العمال اكثره السمت الساسي وبالتالي حتى لهم ان سألوا كل حتوفهم السريوه وبنى على المؤنصرين امثال كل مفرزاهم وبوصاصيم الى معالي الوزير ، وفي الختام اكد مجددا باسم معالي الوزير عتساه نتجاج المؤنصر . وفي بدانه الجلته التابه الفئ يوسف

الذي يوسف معني الدين كلمه الافتتاح باسم اللجنه التحضيريه للمؤنصر ، اعطى فيها فكره عن تركب المؤنصر والتحضر له ثم الفئ الاسناد غيرال حوروي رئيس الاتحاد العمالي العام كلمه حاشا فيها المؤنصر وبنى له النجاج واعلى دعم الاتحاد العمالي العام لمطالب العمال الزراعيين وخاصة فيما يخص تعديل قانون العمل وقانون الضمان الاجماعي تحت سبطان العمال الزراعيين ، وقال ان عام ١٩٧٢ سكن عام العمال الزراعيين بالنسبه للاتحاد العمالي العام .

ثم الفئ الاسناد احمد صيغته باسم معالي وزير العمل كلمه حاشا فيها المؤنصر وبنى له النجاج واكد ان الوزير ينظر الى قصه العمال الزراعيين بكل جدية واحكام حيث انهم يتكاملون مع غيرهم من العمال اكثره السمت الساسي وبالتالي حتى لهم ان سألوا كل حتوفهم السريوه وبنى على المؤنصرين امثال كل مفرزاهم وبوصاصيم الى معالي الوزير ، وفي الختام اكد مجددا باسم معالي الوزير عتساه نتجاج المؤنصر . وفي بدانه الجلته التابه الفئ يوسف

شلاشة قرارات

عن المؤتمر الوطني الاول للعمال الزراعيين

معني الدين العرير الاول الذي اعده اللجنه التحضيريه وهو يعرض بالفصائل وضع العمال الزراعيين في لبنان واهم الفصايا التي يواصلون من اجهايا . ثم الفئ فاز ابو علي العرير الثاني باسم اللجنه التحضيريه وهو يعرض دراسته معصه عن ضروره اصدار سريخ خاص بالعمال الزراعيين يؤمنهم المكتسبات التي نالها عمال الصاصه واهراجاات حول اسس عامه لهذا السريخ ، وضروره شمول العمال الزراعيين بالصمان الاجماعي كامل فروعه .

ثم الفئ كلفا وفودو المناطق ، كلمه البعج الفاعلا خالد طراد ، كلمه الجبل صالح سلم كلمه النضال الفاعلا يوسف عويد ، والفئ احمد الحريري كلمه بقاءه عمال السيسه في الجنوب كما الفئ معني بقاءه صبايا الاسناد في النضال كلمه باسم الفعالي حاشا فيها المؤنصر تم اسحب للمؤنصر اللجنه الساسيه الوطنيه لمطخه العمال الزراعيين من ١٦ عضوا ارعده من كل من الشمال والبعاج والجنوب والجلل ثم احسم المؤنصر بالنسبه الوطني وسط موجه من الحماس والفرح ، وعصده عن المؤنصر القرارات التاليه :

القرار الاول

ان المؤنصر الوطني الاول للعمال الزراعيين في لبنان المنعقد بتاريخ ٢١/٧/١٩٧٢ في دار الاتحاد العمالي العام وبعد الاستماع الى العريرين الاول والثاني والمساقبات التي دارت حولها بقر ما يلي :

- ١ - الموافقه على العرير والمطالب والمفرجات الواردة فيها .
ب - تكلف لجنه الساسيه الوطنيه المتبنيه عن هذا المؤنصر وكافه هشتات المحافظات العمل على تنفيذ مضمون العريرين .

القرار الثاني

قرار خاص بالفصايا التي سيناضل العمال الزراعيين من اجل تحفمها في هذه المرحله .

- اولا : تعديل قانون العمل بحيث تسهل احكامه كل العمال الزراعيين .
ثانيا : شمول العمال الزراعيين بعاون الصمان الاجماعي كافه فروعه .
ثالثا : تعديل المادة خمسين من قانون

والاعاد والمطل مدفونه الاجر . ويوم عمل عامل اللبمون بعد من الصباح الباكر حتى مغرب الشمس ، وغالبا ما تسقطون مرضى نسجه الزراعي .

ومعلوم ان عمال زراعه ووظاا لللبمون في الجنوب هم حلط من العمال اللبنانيين واللسطنئين . وقد احدثوا فعا سنهم واعموا على تحسن اوضاعهم وتكثت لجنه مشتركه من اتحاد عمال فلسطين في الجنوب وبعده عمال البسانين الزراعيين في الجنوب . بولت معاوضه ارباب العمل وطرح عليهم المطالب التاليه :

١ - دفع اجره العامل ٧ ليرات بوسيا على ان سحبل رب العمل اجره المواضات .
٢ - تخفيض ساعات العمل الي ٧ ساعات .
٣ - ان سحبل رب العمل مسؤوله الاخطار التي يعرض لها العامل اتاه عمله .

العمل والفعا السريخ الكمي . رابعا : بوسع الاعمال والبعج والجلل مع العمال اللسطنئين وسواهم من العمال العرب الفاعلي في هذا النضال على ارض لبنان والعمل جبا الى جنب لصح كافة المكتسبات شامله لهم .

حاشا : المساعده النضله في كل النضالات التي تخوضها الطبقة العامله وكل الجماهير اللبنانية في سبيل مطالبا العامه سواء اكان ذلك في المجال الوطني العام ام في فصايا الحريات الفعاليه والديمقراطيه وبعافم علاه الميسه وتحكم الاحكارات وفي سبيل تأمين الخدمات الصحه والعلميه والاجماعيه لاساء الريف .

القرار الثالث

حول الفصايا السطليه استنادا الى ما جاء في العريرين الرئيسيين المقدمين من اللجنه التحضيريه والمساقبات والامراض التي وردت في كلمات المتدوين .

١ - اسباب لجان المحافظات الساسيه هشتات متدوين للعمال الزراعيين بتدجيله عاديه كل سه اشهر .
٢ - اسباب لجنه الساسيه الوطنيه المتبنيه عن هذا المؤنصر الهيئه السريسه الفعاليه للعمال الزراعيين في كل لبنان والناطقه بتاسيهم .

وعلى ان بعد اجماعا دورا مره كل شهر ويحق لها تدوه مجلس المتدوين الى اجماعا طاري ، عندما يدعو الحاجه .
٣ - على اللجنه ان تنظم السؤنن التاليه وبعها الاشتراكات وفقا لحاجه مراحل الساسيه وحسب ظروف كل منطقه وفقا لاصلايات خاصه .

١ - تعزيز لجان العمال الزراعيين في القرى بتاسيرها فاعده النظم الساسي وبناسي شمولها كل القرى والارباب الساسيه .
٥ - على اللجنه ان يهي ، وسنط كافة السبل المؤديه الى قيام النظم الفعالي للعمال الزراعيين واساء اتحاد عام لهم والاعتراف الرسمي به بالتعاون مع الاتحاد العمالي العام واتحادات المحافظات وكافه الهيئات السريسه الفعاليه ■■■

عَمَّالُ اللَّيْمُونِ يَحْتَقِقُونَ مَطْلَبَهُمْ بِفَضْلِ نَضَالِهِمْ وَوَعْدَتِهِمْ

يعيش عمال اللبمون في الجنوب اللبناني بشكل خاص ، وضعاً شديداً ومتميزاً عن اوضاع مجموع العمال اللبنانيين العاملين في كافة المؤسسات والمراقب الأخرى . فمن حيث الأجور نأبي عمال اللبمون في المؤخره ، وبشكل لا يتناسب مع طبيعة عملهم ، وفي وقت تسجل فيه أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية ارتفاعاً حاداً ، وهو ما تشكو منه اصحاب الدخول المتوسطه ، فكيف بعمال اللبمون الذي يقاضي الواحد منهم (٥) ليرات يومياً ؟

وإذا عرض احد العمال لاصابه سبب العمل ، فدفعه الى السارح وحرق من عمله ، فصلا من جرمانه من الاجازات

وقد ظلت هذه اللجنه على اتصال مستمر بالعمال نظلمهم على نتائج معاوضتها مع ارباب العمال ، وسعدهم الى تشديد الضمان وعصده بذلك البيات ، وبعد اثر من جوله ، تم السوصل بين ارباب العمل وممثلي العمال على تحقيق المطالب التاليه :

١ - ما يزيد من اجور المواضات على اللره تكون على حساب صاحب العمل .
ثانيا : سحبل رب العمل الاخطار التي يعرض لها العامل اتاه العمل .
ثالثا : سقى ساعات العمل على ما هي عليه الان .

ان يحق عمال اللبمون لاهم مطالبهم يؤكد مره اخرى ، ان تاكان العمال وسائر الفئات السيسيه ، يحق مطالبهم ، اذا اعدوا على وخدمهم ونضالهم . وان تاكان الصادات الفعاليه اربحوي صلايا باجعه ، اذا وعت صلبها بالعامه الفعاليه ، واظلتها اولاً ناول على كل سناطها ■■■

تحرك الرجعية الدينية في سوريا

خلفياته .. وأهدافه الداخلية والخارجية



الدنية والوطنية التي تودي بها ، مع الجاهل الكامل لأي دور آخر ولاية مطالب أخرى !!

راما : لكن ذلك كله ، على صفة ، قم بحجب حقيقته ان جهايم واسمه من الاوساط المالية والطلائية الفعرة ، هي اوسع بكثير مما يمكن للرجعية الدينية ان تحركه ، قد شارك في الاضطرابات ونزول الى الشارع لمن مارعتهما للسلطة وللدور .. وار الرجعية استفادت الى أقصى حد من هذا الحزب الجاهلي الهوي والواسع .. في حين رفض التنظيمات والحركات والاحزاب التقدمية - شبه حائرة امام الاحداث ، رغم انها هي الاهداف الحقيقية الذي يسعى محركو الاحداث الى سحب البساط الجاهلي من تحتها كتمهدهم لزلها وضربها .

وما يبرز السؤال الاساسي التالي :

ما هي المفارقة التي جعلت الجاهلي صالحة المصلحة في المكتسبات التقدمية وفي التنازل الوطني التقدمي ، تتناق وراء القوى الرجعية التي كانت نفس تلك الجاهلي قد خاضت ضدها ، وعلى امتداد سنوات طوال ، تضالا ديمقراطيا وطنيا تقنيا ؟

هذا السؤال ، لا بد لكل وطني عديم ، و سوريا بوجه خاص ، وفي الوطن العربي بشكل عام ، ان يطرحه على نفسه بكل جدية ومسؤولية .. وباستناد ان مواجهة هذه السؤال هي المهمة المركزية في هذا الطرف التاريخي الشجون بالاحداث والتطورات ، والزيادة فيه حده الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وشراسها .

ومن هذا الموقع ، موقع الحرس على النهج الوطني ، والجاهل والهوي الوطنية والتقدمية في سوريا ، وديورها المركزي في معركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية .. سنحاول الكشف عن هذه المفارقة والبحث عن اسبابها ، والسبل الى معالجتها ..

غياب الجاهلي عن قضائياها المركزية

ان للجاهلي في سوريا مجموعة من النضالات الرئيسية ، اربنتها بها خلال تاريخها النضالي استجد في هذه النضالات من تطورات في سياق ذلك التاريخ :

اولا : تعرضت جهايم الشعب السوري ، منذ تاريخ مبكر في النضال ضد جميع اشكال الوجود والسياسي الاستعماري ، وقد اختلف الصهيوني بشكل خاص ، والذي ازداد حده وخطوره بعد عدوان حزيران واحتلال اسرائيل لربعات الجولان السورية ، وشردها الى جنوب من السبعين الف لاجر ، سوري لاضافة الى الاجنبي السلطنتي .. وعلى امتداد السنوات الست الماضية تشعب الجاهلي التسبب في سوريا انها معزولة فسرنا التسبب في سوريا اي مجال ديمقراطي للنضال عن التصدي لسؤليات تلك الازمنة ، ونعتقد ان مجال ديمقراطي للنضال الحقيقي الجاد ضد الاحتلال .

ثانيا : ارسيت مهاد الشعب السوري الحرري ، ارباطا ونسبا ، بالنضال القومي وبالوجهة العربية ، وقدم عهده الفرق جسم الصحاب ، حتى تحمف وحده عام ١٩٥٨ .. وفي هذا النطاق حدد الجاهلي التسبب في سوريا ، ومنذ الاتصال عام ١٩٦٦ ، انها في ظل اوضاع مفارقة لا يوجه وحدوي الدينية كل الحرية للحزب مسترة بستر الدين ، ومحمية بالمعد الطائفية المحكمة بين الدولتين الوجودية الشكلية الربطية بلفاء الانظمة ضد الجاهلي وطموحاتها الوجودية الديمقراطية الجديدة .

ثالثا : نضال الجاهلي السوري الحرري والوحدوي ، في سبيل في ٣٥ من الامم عن الصالح الديمقراطي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .. فقد اربط ارباطا ونسبا بالنضال الدؤوب من اجل السلم الجاهلي لعدائها الاقتصادية والسياسية ، وضرب البنى الاجتماعية في اتجاه الضلال من جميع اوضاع الديكتاتوريات الرجعية والاستغلال ، وجمع اعمال الخلف ونسبته .

وفي هذا الصدد ايضا نجد جهايم الشعب السوري ان كل نطلعاها التضاليفة معطلة تعطيلها كاملا في ظل ديكتاتورية عسكرية بيروقراطية ، نرفع الشعارات الوطنية والتقدمية من محتوياتها الحقيقية ، ونستهلك جميع ثمرات التنمية الاقتصادية دونما اية فقرة شعبية على الرفاهية او المحاسبة .. وتتوالد في داخلها القوى الرجوزانية المبتدئة الجديدة التي تعود من جديد الى الاتصال بالرجعية القديمة والتخالف معها على الصعيدين القطري والقومي .

المؤتمر الثالث للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا

يقرر مهمات العمل الوطني والديمقراطي للمرحلة القادمة

في منتصف شهر كانون الثاني ١٩٧٢ انعقد المؤتمر الثالث للبارتي الديمقراطي الكردي اليساري في سوريا تحت شعارات وطنية وتورية وأممية ، عبرت عن التوجه التوري للجزب وقد اقر المؤتمر التقارير السياسية والايدوبولوجية والتنظيمية التي قدمها الأمين العام للحزب ، وفي نهاية المؤتمر صدر بيان ختامي لخص المهمات الوطنية والتورية التي اقرها المؤتمر كبرنامج عمل للنضال الحزبي في المرحلة القادمة ، هذا نص البيان :

١ - باعمال العالم وابنها الشعوب المضطهدة اهدوا .

٢ - نحو بناء الحزب الطبيعي السوري لتحقيق آماني الشعب الكردي التومية والطبقية .

٣ - اتحاد الثوريين العرب والاكراد عامل اساسي في تقدم البلاد الاقتصادي والاجتماعي ، وابداء حكم ديمقراطي شعي ، في ظل جبهة وطنية تقدمية شاملة ، في تحرير الأراضي المحتلة ، وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

٤ - من اجل بناء ، الجبهة الوطنية الكردية .

٥ - التضامن الاممي بين الفصائل التورية للشعوب العربية والكردية ، والاسرائيلية ، والتركية هو الرد الحاسم ، على التآمر العدواني من جانب الامبريالية ، والصهيونية ، والرجعية ، وضمان اكيد ، في تحرير شعوبها . وتقرير مصيرها نفسها .

٦ - هذه الشعارات عند الحزب مؤتمره الثالث ، الذي جاء به انتفاضة فرة طويته ، منذ انعقاد المؤتمر الثاني ١٩٦٩ ، والزاخرة بالاحداث على كافة المستويات العالمية ، والعربية والكردية ، وفي وقت نصر به الحركة التورية في منطفة الشرق الاوسط .

٧ - ناضحنا عبر سبحة لكاتب القوى الامبريالية ، والصهيونية والرجعية ، ان انعقاد المؤتمر الثالث مع اطلاق هذا العام الجديد له مكانة ، فريده في تاريخ حزننا ، ودور بارز في دفع الحركة التورية الكردية الى الأمام ، بحيث جاء وقت مناسب امام وطموحات فواعد الحرب في مراحله ونهيم المرحلة ، السابعة باحداتها الكثيرة ، وشخصي الجوانب الخلفية ، لكسبه الحزب في اب ١٩٧٠ ، تم التحول العاسم ، فترا وممارسه وبانطلاقة جديدة ، لاداء المهام التاريخية ، لحركة التحرر الوطني الديمقراطي الكردية .

٨ - بدأ المؤمنون اعمالهم بالوقوف - دفعه صحت - حدادا على شهداء الحركة الكردية والعربية ، تم لبيت رسائل التحية الموجهة الى المؤمن الثالث ، وفي مقدمتها :

٩ - الحزب الديمقراطي الكردياني في تركيا . والحزب الديمقراطي الكردياني في ايران وقلبي المؤمن بعد انتهائه اعماله ورسائل وحياتنا من عدد من الاحزاب والنضالات العربية ، كما كانت بينها ، بحياتنا من عدد من العناصر الوطنية والتورية ، الكردية ورسالة نظم الحزب في اوربا ، ونضالات حزبية اخرى . هذا وقد شارك في اعمال المؤتمر وفد منظمة الحزب في لبنان ، تم بايع المحموم مناقشة البنود الواردة في جدول اعمال المؤتمر فقدم الرفيق الامين العام ، الفرير السياسي والفريبر الايدوبولوجي وجرى مناقشتها في جو ديمقراطي رفاقي وفي اطار من المسؤولية التاريخية والوطنية والحزبية ، بحيث اقرها المؤتمر بعد اجراء التعديلات المناسبة . وبعد المنهاج فقد كلف المؤتمر القيادة الايدوبولوجي ، وسما سواقف مع مهام الحزب ، كما اجرى التعديلات اللازمة على النظام الداخلي .

١٠ - التناقض بين الفصائل التورية للشعوب العربية والكردية ، والاسرائيلية ، والتركية هو الرد الحاسم ، على التآمر العدواني من جانب الامبريالية ، والصهيونية ، والرجعية ، وضمان اكيد ، في تحرير شعوبها . وتقرير مصيرها نفسها .

١١ - هذه الشعارات عند الحزب مؤتمره الثالث ، الذي جاء به انتفاضة فرة طويته ، منذ انعقاد المؤتمر الثاني ١٩٦٩ ، والزاخرة بالاحداث على كافة المستويات العالمية ، والعربية والكردية ، وفي وقت نصر به الحركة التورية في منطفة الشرق الاوسط .

١٢ - ناضحنا عبر سبحة لكاتب القوى الامبريالية ، والصهيونية والرجعية ، ان انعقاد المؤتمر الثالث مع اطلاق هذا العام الجديد له مكانة ، فريده في تاريخ حزننا ، ودور بارز في دفع الحركة التورية الكردية الى الأمام ، بحيث جاء وقت مناسب امام وطموحات فواعد الحرب في مراحله ونهيم المرحلة ، السابعة باحداتها الكثيرة ، وشخصي الجوانب الخلفية ، لكسبه الحزب في اب ١٩٧٠ ، تم التحول العاسم ، فترا وممارسه وبانطلاقة جديدة ، لاداء المهام التاريخية ، لحركة التحرر الوطني الديمقراطي الكردية .

١٣ - بدأ المؤمنون اعمالهم بالوقوف - دفعه صحت - حدادا على شهداء الحركة الكردية والعربية ، تم لبيت رسائل التحية الموجهة الى المؤمن الثالث ، وفي مقدمتها :

١٤ - الحزب الديمقراطي الكردياني في تركيا . والحزب الديمقراطي الكردياني في ايران وقلبي المؤمن بعد انتهائه اعماله ورسائل وحياتنا من عدد من الاحزاب والنضالات العربية ، كما كانت بينها ، بحياتنا من عدد من العناصر الوطنية والتورية ، الكردية ورسالة نظم الحزب في اوربا ، ونضالات حزبية اخرى . هذا وقد شارك في اعمال المؤتمر وفد منظمة الحزب في لبنان ، تم بايع المحموم مناقشة البنود الواردة في جدول اعمال المؤتمر فقدم الرفيق الامين العام ، الفرير السياسي والفريبر الايدوبولوجي وجرى مناقشتها في جو ديمقراطي رفاقي وفي اطار من المسؤولية التاريخية والوطنية والحزبية ، بحيث اقرها المؤتمر بعد اجراء التعديلات المناسبة . وبعد المنهاج فقد كلف المؤتمر القيادة الايدوبولوجي ، وسما سواقف مع مهام الحزب ، كما اجرى التعديلات اللازمة على النظام الداخلي .

١٥ - التناقض بين الفصائل التورية للشعوب العربية والكردية ، والاسرائيلية ، والتركية هو الرد الحاسم ، على التآمر العدواني من جانب الامبريالية ، والصهيونية ، والرجعية ، وضمان اكيد ، في تحرير شعوبها . وتقرير مصيرها نفسها .

١٦ - هذه الشعارات عند الحزب مؤتمره الثالث ، الذي جاء به انتفاضة فرة طويته ، منذ انعقاد المؤتمر الثاني ١٩٦٩ ، والزاخرة بالاحداث على كافة المستويات العالمية ، والعربية والكردية ، وفي وقت نصر به الحركة التورية في منطفة الشرق الاوسط .

١٧ - ناضحنا عبر سبحة لكاتب القوى الامبريالية ، والصهيونية والرجعية ، ان انعقاد المؤتمر الثالث مع اطلاق هذا العام الجديد له مكانة ، فريده في تاريخ حزننا ، ودور بارز في دفع الحركة التورية الكردية الى الأمام ، بحيث جاء وقت مناسب امام وطموحات فواعد الحرب في مراحله ونهيم المرحلة ، السابعة باحداتها الكثيرة ، وشخصي الجوانب الخلفية ، لكسبه الحزب في اب ١٩٧٠ ، تم التحول العاسم ، فترا وممارسه وبانطلاقة جديدة ، لاداء المهام التاريخية ، لحركة التحرر الوطني الديمقراطي الكردية .

١٨ - بدأ المؤمنون اعمالهم بالوقوف - دفعه صحت - حدادا على شهداء الحركة الكردية والعربية ، تم لبيت رسائل التحية الموجهة الى المؤمن الثالث ، وفي مقدمتها :

١٩ - الحزب الديمقراطي الكردياني في تركيا . والحزب الديمقراطي الكردياني في ايران وقلبي المؤمن بعد انتهائه اعماله ورسائل وحياتنا من عدد من الاحزاب والنضالات العربية ، كما كانت بينها ، بحياتنا من عدد من العناصر الوطنية والتورية ، الكردية ورسالة نظم الحزب في اوربا ، ونضالات حزبية اخرى . هذا وقد شارك في اعمال المؤتمر وفد منظمة الحزب في لبنان ، تم بايع المحموم مناقشة البنود الواردة في جدول اعمال المؤتمر فقدم الرفيق الامين العام ، الفرير السياسي والفريبر الايدوبولوجي وجرى مناقشتها في جو ديمقراطي رفاقي وفي اطار من المسؤولية التاريخية والوطنية والحزبية ، بحيث اقرها المؤتمر بعد اجراء التعديلات المناسبة . وبعد المنهاج فقد كلف المؤتمر القيادة الايدوبولوجي ، وسما سواقف مع مهام الحزب ، كما اجرى التعديلات اللازمة على النظام الداخلي .

٢٠ - التناقض بين الفصائل التورية للشعوب العربية والكردية ، والاسرائيلية ، والتركية هو الرد الحاسم ، على التآمر العدواني من جانب الامبريالية ، والصهيونية ، والرجعية ، وضمان اكيد ، في تحرير شعوبها . وتقرير مصيرها نفسها .

بجعلها فادرة على الفصاح مناسبة اعلان الدستور لتصفية حساباتها النهائية مع الحكم بوضلا الى الاملاذ الكامل للسلطة وعهده كل الحزب والوطنية والعدمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. وقد زادها افسانها بهذا الواقع ، ان الدستور نفسه لم يجد له اي نائب جهايم يحميه من الهجمة الرجعية ، لانه يسلمونه بصياغة « قانونية » للسلطة الديكتاتورية المطلقة التي ربطت نفسها كل السلطات التنفيذية والتشريعية وحي قضائيتها .. دون ان يعين لا للجاهلي ولا حتى لجلس الشعب او للجان المحلية والناطقة اية سلطة حقيقية او وجود ديمقراطي جدي ..

وهنا بالصعب اخبار الرجعية ، ومن هم وراها ، في الوقت لاقتناص الفرصة ، واستغلال المعارضة الشعبية العنيفة للديكتاتورية العنيفة وفسورها الطبق .. فيبادر الى اشغال تلك المعارضة ، ويعتد - في غياب المعارضة الوطنية التقدمية التي ينادي الجاهلي - ان ضلال فطانت جهايمه وبحرفها من مطالبها الحقيقية فدفع تلك المعارضة العنيفة الى اوتن الاستغلال الرجعي الديني وهماوي الطائفية البغضة التي بيدها الشعب السوري منذ زمن طويل .. كل ذلك خدمة لاغراض الرجعية الداخلية وايدائها الرجيمين العرب والامبرياليين ، بمعد دفع سوريا في طريق الخلفات الامبريالية والصهيونية التي تجرى السمي لحررها في المنطفة كلها ..

والعقل سيجل الحركة - اصطلح الرجعية ، ولعلطفه السلطة - من معركة جهايمه من اجل الحريات الديمقراطية ، التي معركة دينية ووطنية شهي نوع من الرضاوي الطائفي الذي يزيد في عزل الجاهلي ووقاها التقدمية من الخلف والاعمال والسياسة والفن والخيال والخيال الواسع من استنابهم العميق وغيبهم الشنع .

اما الطلاب فهل يعي امامهم بجاء هذا الاورهاب الوطني والجاهلي (نفي) .. لقد تار الطلاب الهزبون على مقاومتهم الطويلة ، ولا يزال البحث عن باقي المتجدين فاشلا وبواصل الاضراب العام نجاح تام وشارك الطلاب بحيوية في نضالات الجاهلي بينما فشلت محاولات الحكم في الفرفة ما بين الطلاب في الداخل ورفاقهم في الخارج . بلطفه الشعار التي جناها الحكيم اجراءاته الجنوبية . لقد افسد الحكم باجراءاته الشائستة الاجرامية تجاه الوطن والجاهلي افسد دراسة ما يزيد على مائة طالب وطني وحرم الشعب السوري من عشرات الالطباء والمهندسين والاساتذة والفنن والاصحاب للوطن .

ان هذه الجريمة التي ترتكبها الحكم على جميع النضالين والجاهلي (نفي) .. لقد تار الطلاب الهزبون على مقاومتهم الطويلة ، ولا يزال البحث عن باقي المتجدين فاشلا وبواصل الاضراب العام نجاح تام وشارك الطلاب بحيوية في نضالات الجاهلي بينما فشلت محاولات الحكم في الفرفة ما بين الطلاب في الداخل ورفاقهم في الخارج . بلطفه الشعار التي جناها الحكيم اجراءاته الجنوبية . لقد افسد الحكم باجراءاته الشائستة الاجرامية تجاه الوطن والجاهلي افسد دراسة ما يزيد على مائة طالب وطني وحرم الشعب السوري من عشرات الالطباء والمهندسين والاساتذة والفنن والاصحاب للوطن .

الوطنية ، اي كعوبة للطلاب التشتين . با اياه التلاميذ والطلاب اسما الشخصيات الوطنية انها الجاهلي التسبب ان القمع الذي ينال علينا بشكل جرمه تكراه ، قد مسجل البلاد وقد الشعب وهو جزء من سياسة خيالة شاملة وتكلم عن اشاعة المظلمين واستغلال واصططاد . ان النضال الكوحد لكل الثوريين الرفاه هو الوسيلة الوجيهة التي سوف نضرب بها شتمنا ضد القمع ولن نغفله الديمقراطية ولا الاكاذيب . على الاضراب العام الطائر للطلاب والتفكير للشعب السورياني نواكشوط - ١٤ - ٧٢

★ القمود حرب الحكم الرجمي الذي يتوسمه مختار ولد داهه .

منذ خمسة اشهر والعشرات من الطلبة الموريتانيين يعيشون نظام المصركاب التازية انهم مسجونون في زنازين فقرة لا حق لهم في النجول فيها ولا في تناول الشاي والقهوة ولا في الدخين او فراه الكلب او تلقي الزيارات ويضغ عليهم اي طعام نالي من خارج المعسكر او ان يصل بعضهم بعضا او ان يصلوا بالمجنون . وفي نفس الوقت يتكاد سافي الطلاب غير المتجنون من البوليس والمدرك والحواسبي .

وخلال خمسة اشهر كذلك برغم اكثر من ثلاثين مائة من الاحداث العامة للطلبة والمدربين الموريتانيين للاعمال والتدريب والنج والنج والتي من طرف الحكم الاستعماري الجديد . واسمعت كذلك من اجل افضال اضرابهم اساليب الجوع حب حرم على

الهدف تكشف اسمااء اعضاء اللجان المحلية في قطاع غزة

وحقيقة الأهداف التي ينفذونها خدمة لإرادة

كشفت أحداث العام الماضي ونظورات المواقف السياسية فيها عن حقيقة الدور الخائن الذي يلعبه وجهاء قطاع غزة والصفه الغربية على صعيد تنفيذ خطط الاحتلال الاسرائيلي مستغلين الظروف الصعبة التي تواجهها حركة المقاومة لتشديد تلاحم الاطراف المعادية التي تقود الهجمة في المنطقة ضد الحركة الوطنية العربية وفي مقدمتها حركة المقاومة الفلسطينية من اجل الاستمرار في تنفيذ خطط الاستسلام المعدة في دهاليز المحافل الامبريالية .

سخر فيها اعمال المقاومة الفلسطينية ضد العناصر المتعاونة مع السلطات العسكرية الصهيونية لتفديتها الى الرؤساء العرب . وعلى الرغم من معارضة جماهير القطاع لمل هذه المعاول فان رد المقاومة كان امرا جديدا لكل العناصر واللجان التي تشكلت بتقديم اسمائها الى السلطات الصهيونية والا فان المقاومة الفلسطينية تجد انه من حياها ضرب اي اجراء يهدف الى التامر على قضة الشعب الفلسطيني . وقد اذاعت اسرائيل ((بان مجموعته بيانات موقفة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقد وزعت في جميع أنحاء قطاع غزة تاملر فيه اعضاء اللجان بالاستقالة)) .

ان سره رد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بقيادة الجبهة الشعبية على كل المخططات الصهيونية والرجعية المحتلة ما هي الا دليل يدهش كل الزمام الاسرائيلية التي تقول بان المقاومة قد انتهت وفي نفس الوقت ، فانه نعيم واضح وحقيقي من مدى الترابك بينها وبين الجماهير الشعبية داخل القطاع ، ويعطيها في نفس الوقت القدرة على التحرك داخل الجماهير ويسحب ذلك نعمة على فدره المقاومة على ضرب كل العناصر التي تطرح نفسها باطمة باسم الشعب الفلسطيني في الداخل ..

وقد حكم مسره الاحداث على مسوى قطاع غزة عنصران :

١ - الانجاء الجماهيري ويمثل في حركة المقاومة بمبادرة الجبهة الشعبية وجماهيرها داخل القطاع وهي الجماهير التي رفضت وما زالت ترفض جميع الحلول الاستسلامية وتؤمن

الوطنية لتفديتها الى الرؤساء العرب . وعلى الرغم من معارضة جماهير القطاع لمل هذه المعاول فان رد المقاومة كان امرا جديدا لكل العناصر واللجان التي تشكلت بتقديم اسمائها الى السلطات الصهيونية والا فان المقاومة الفلسطينية تجد انه من حياها ضرب اي اجراء يهدف الى التامر على قضة الشعب الفلسطيني . وقد اذاعت اسرائيل ((بان مجموعته بيانات موقفة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقد وزعت في جميع أنحاء قطاع غزة تاملر فيه اعضاء اللجان بالاستقالة)) .

امام هذا الوضع اخذت السلطات العسكرية الصهيونية تلعب لعبتها عن طريق دفع عناصر من القوى الرجعية داخل القطاع للعب دورا اساسيا في عملية تسييع الاوضاع الجماهيرية المستودرة باتجاه المقاومة .. فكان رشاد الشوا اول من ساهم في تنفيذ مخطط القوى الصهيونية .

فحاول اولاً تريبب اوضاعه داخل القطاع عن طريق تنشيط بعض المشاريع الاقتصادية وطلب السماح لانشاء القطاع بالعمل داخل اسرائيل وما قدمه لانشاء غزة من مساعدات وسهوليات للخروج من القطاع ليس الا محاولة منه لتبرير مشاريعه المشبوهة . كل هذه السياسات التي سلكها

المحتل



النشوا كانت تمثل في الاساس اجباها نحو بلورة الاوضاع الاجتماعية وبعثة الجماهير داخل القطاع ضد « مظاهر العنف » التي كان يسوق انها هي السبب في الاحوال الالنية السيئة التي يعيشها قطاع غزة ، فبعد شعوره بان الظروف قد اصحت مؤانبة له داخل القطاع انهج الى الاردن لاكمال حلفه التامر وتسييد مشروع الملكة السعدية الذي اعلن عنه حينئذ . ورغم ان مشاريعه ومخططاته قد فشلت بسبب معارضة الجماهير ووقوفها ضد محاولاته لربط القطاع بمؤامره السلطات الاردنية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية . وكان سفر النشوا على راس وفد من « وجهاء » القطاع الى الاردن العصام الماضي بداية التحرك في هذا الاتجاه .

ان فشل النشوا في تحقيق اهدافه على المستوى الداخلي وشعور اسرائيل بانه قد عجز عن التامعة وانجاز كافة ما هو مطلوب منه اعطى اسرائيل ميروا لفرح سياسة جديدة تعتمد على اوسع اطار من العملاء والوجهاء المتأدبين على تجميع مجموعات من سكان المنطقة للاعتماد عليهم

« كموة بشرية لمواجهة المد الجماهيري » بقيادة الجبهة الشعبية ، فاستغل النشوا واستبدلت خطه بخطة الاعتماد على عدد اوسع من الوجوه عبر تشكيل لجان محلية تابعة للاحتلال .

اسماء اعضاء اللجان المحلية في بعض المناطق

● لجنة مركزية رئيسية للاشراف على عملية « انتخاب » اللجان برئاسة ضابط البلدية الحالي (اوري جيشيك) واعضاؤها هم :

- ١ - ديب الهريظي - نفذ فيه حكم الاعدام
- ٢ - جورج الطويل
- ٣ - صلاح عيسى
- ٤ - ياسر بيسيو
- ٥ - علي ابو شهلا
- ٦ - زكريا مكى
- ٧ - محمد مهنا



حنا النمرى



رشاد الشوا

اسماء اعضاء اللجان داخل مدينة غزة

اولا - في منطقة الترمكأل

شكلت اللجنة المحلية في هذه المنطقة على اثر الدعوة التي قدمها المدعو صفر طرس ، على الزعيم للاجتماع بضايف المحاربات الاسرائيلي في المنطقة . وقد تم الاجتماع في قاعة مدرسة فلسطين ، وكان من نتيجة هذا الاجتماع الذي حضره اكثر من ٢٠٠ شخص من ابناء المنطقة ان شكلت اللجنة من الاسماء التالية :

- ١ - خالد جندبه : رئيسا (موظف بالادارة العمالية)
- ٢ - حسن ابو عيشه : عضوا
- ٣ - محمد بالادارة العمالية (موظف بالادارة العمالية)
- ٤ - مباد البلحيني : عضوا (موظف بالادارة المالية)
- ٥ - كامل سز : عضوا (عامل)
- ٦ - محمد عطية : عضوا (موظف بالاشغال العامة)
- ٧ - محمد ابو شرقي : عضوا (موظف بالنسختين)
- ٨ - كمال الدردساوي : عضوا (موظف بالادارة العمالية)

ثانيا - في منطقة الجديدة في الشجاعية

- انتخب اللجنة المحلية التالية اسماءهم :
- ١ - سليم البيبي : رئيسا (مدرس)
 - ٢ - درويش جرادة : عضوا (مدرس)
 - ٣ - جعفر السويبري : عضوا (مدرس)
 - ٤ - سعيد منصور : عضوا (دكتور)
 - ٥ - شاكز سماره : عضوا (موظف)
 - ٦ - سعيد البريخي : عضوا (تاجر)
 - ٧ - حسن ابو سكران : عضوا

ثالثا - في محلة النجاج

وفي يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/١/٧ عقد اجماع عام لمحلة النجاج بغزة في مقر مدرسة فلسطين وقد تم انتخاب لجنة المنطقة من الالنية اسماءهم :

- ١ - علي ابراهيم الحايك : رئيسا (موظف بالداخلية)
- ٢ - محمد حسن ززال : عضوا
- ٣ - صالح كرم : عضوا (تاجر صرغه)
- ٤ - شعبان علوان : عضوا (مدرس سابق)
- ٥ - فتحى فارس ابو رمضان : عضوا
- ٦ - رمزي مرارة : عضوا (معروض)
- ٧ - لم يعرف اسمه بعد .

رابعا - منطقة الرمال الشمالية

وفي يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/١/٨ الساعة الخامسة اجتمع ما يقارب خمسين شخصا من سكان منطقة الرمال الشمالية بالحاكم العسكري الاسرائيلي في مقر المجلس التشريعي وطلب الحاكم

العسكري من الحاضرين ، ممن يحد في نفسه القدرة والكفاءة ان يقدم لرشح نفسه . فقدم الاخصائى التالية اسماءهم :

- ١ - الحامي فايز ابو رحمة
- ٢ - الحامي فرسد زمو
- ٣ - الحامي احمد ابو وردة .

وقد سمهد هؤلاء الثلاثة لدى الحاكم العسكري تقديم كئف من ١٠٠ اسم لئتم اختيار اعضاء اللجنة المحلة من بينهم باعاق سبق مع الحاكم العسكري .

خامسا - منطقة الرمال الجنوبية

وفي يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٢/١/٨ عقد اجتماع في المجلس التشريعي نفس الطريقة الساعة من سكان منطقة الرمال الجنوبية ووقف الحامي فويشق تيب ابو غزالة والحسامي عبداللطيف الغصين والمدعو رباح كحيل والمدعو محمد الحلبي وايدوا استعدادهم لتقديم كئف من ١٠٠ اسم لئتم اختيار اعضاء لجنة المنطقة منهم .

اما في المنطقة الوسطى من القطاع فقد شكلت اللجان المحلية على الشكل الآتي :

اولا - في منطقة دير البلح

- ١ - محمد الغزايزة : رئيسا
 - ٢ - حسن ابو بركة : عضوا
 - ٣ - خليل ابو سليم : عضوا
 - ٤ - محمد شاهين : عضوا
 - ٥ - عبدالقادر الشيخ حسن : عضوا
 - ٦ - محمد علي بشر : عضوا
 - ٧ - صلاح عبد ربه موسى : عضوا
 - ٨ - يوسف البهايني : عضوا
 - ٩ - الشيخ محمد الجيحي : عضوا
- وكانت هذه المجموعة تشكل في السابق المجلس المحلي . اما الآن فقد اصيحت تشكل المجلس البلدي للمدينة .

ثانيا - منطقة النصرات

- ١ - صبري صيدم : رئيسا
- ٢ - حسين ابو جابر : عضوا
- ٣ - حيدر مهدي : عضوا
- ٤ - محمود عبدالكريم المعاصر : عضوا
- ٥ - احمد مسلم : عضوا
- ٦ - محمود احمد حسين : عضوا
- ٧ - فضل ازويد : عضوا
- ٨ - فايز منصور : عضوا
- ٩ - حسن ابو صافية : عضوا
- ١٠ - محمد الحنفي : عضوا
- ١١ - موسى الجدلوي : عضوا

ثالثا - منطقة البريج

- ١ - الصادر ابو شراره : رئيسا
- ٢ - سليمان حمام : عضوا
- ٣ - علي السعالك : عضوا
- ٤ - سعيد حموده : عضوا
- ٥ - مباد اللطيف ابو مدين : عضوا
- ٦ - رشدي اوشاش : عضوا

٧ - لم يعرف اسمه بعد .
رابعا - منطقة المعاري

- ١ - كامل ابو عتيق : رئيسا
 - ٢ - نمر اسلان : عضوا
 - ٣ - بهجت محمود اسماعيل : عضوا
 - ٤ - احمد ابو شاونيش : عضوا
- وقد وضع اخيرا داخل القطاع ان هناك اجباها لدى بعض « وجهاء » القطاع يطلب بـ « فلسفة الادارة » من طريق خلق نواة فلسطينية تكون بمثابة الاداة المحلية التي تأخذ على ادارة شؤون المنطقة بالتعاون مع بعض الوجوه الاخرى في الضفة الغربية . وفي نفس الوقت الذي تلعب فيه مثل هذه الوجوه هذا الدور الخياني تحاول تنفيذ دور « الوطني » ومحاولة افئاع الناس بان ما تقوم به على هذا الطريق يخدم في الاساس اهداف الشعب الفلسطيني وجماهيره داخل المنطقة المحتلة وتحاول بنشئ السبل والوسائل وهي تلعب هذا الدور ان تطرح نفسها بدلا على حركة المقاومة .

لذا فلا بد من الاخذ بعين الاعتبار مراقبة مثل هذه التحركات مهما حاولت هذه الوجوه تقديم التبريرات سواء قدمتها الى المقاومة او لم تقدمها .

فان هذا التيار الجديد الذي يحاول ان يؤكد وجوده هو التيار الذي يحاول كل الاطراف المهتمة بمنطقة الشرق الاوسط الاصلح به . ان مواجهة الموقف الجديد لا يجب ان يبين محصورا في نطاق عمليات الحرب والسعة ولم اعينها ، بل يجب ان يكون هناك طريق النصال السياسي والجماهيري الذي يحدد للجماهير الطريق الوطني الذي يجب ان تسخر انها عن طريقه قادرة على الانتعاش والوصول الى الاهداف رغم جسارة الخسائر والتفولة ورغم خطورة الدور المباشر . كل هذا لا يمنع المقاومة من ان تكون فادارة على التمييز بين الوطنيين الحقيقيين والداخل على الوطنية .

وقد حاولت المقاومة خلال الاسابيع الماضية كشف الحقيقة لدى جماهيرنا في القطاع وتبيان خطورة الاستمرار في تنفيذ مخططات اعدو الصهيونية وطبقت الكف عن السز وراء تحقيق اهداف العدو .. وقد استجابت اقلية اللجان لهذا النداء الا انه بقيت بعض اللجان والاشخاص متمسكين بمواقفهم الرافضين لنداءات المقاومة الفلسطينية الذين ، ومنهم حنا النمرى وهو احد الاشخاص الذين شاركوا في الوفد الذي زار الاردن باسم تجار غزة برئاسة الشوا وهو على علاقات متينة بالنظام الاردني .

وكان النمرى احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي حضر « مؤتمر اللقاء اليهودي - العربي » الذي عقد في ٧٢/٢/٧٢ تحت اشراف ايفال الون ، وهو المؤتمر الذي حضره مجموعة من وجهاء القطاع .

وامام رفض هذا البعض القليل لنداء المقاومة بالاستقالة ، كان لا بد من القيام بعملية تصفية لهؤلاء العونة المتقيين في خدمة العدو ..

وفي هذا التظاا كان تنفيذ الاعدام بحسنا النمرى ، الذي امر على تحديده لإرادة المقاومة وإرادة الجماهير ■■■

الأمستة .. في نضال حركة التحرير

هذا التعريف يجب ان نطلق من دراسة نظرية الامة . ان لينين ، بالرغم من عنترت الأذلماع التي كتبها في المسألة القومية ، لم يأخذ على عاتقه التياممسداد « كامل » و « نهائي » لجميع سمات الامة . ولم يفسح الوقت في خلاف لا جدوى فيه حول هذا التعريف او ذلك . وليس هذا من قبيل الصدفة ، فان جميع محاولات احواء ذلك النوع الهائل في طرائق (كيميات) تشكل الامة في اوربوا وآسيا وامريكا في تعريف واحد انتهت عادة بالفشل . ذلك ان هناك ظواهر عديدة نشد عن القاعدة العامة ، حيث نجد في بلدان آسيا والفرقيا وامريكا اللاتينية طرائق خاصة فريدة في شكل الجمعات القومية لا يمكن ان تفهمي تحت لواء القاعدة المستخلصة بشكل اساسي من دراسة طرائق تشكل الامة في اوربوا . كما ظهر اسم من نطق اجماعي جديد تحمل طابعا انسانيا يحتاج الى « تعاريف مخلقة » تلاوم في التعاريف .

هناك عدد من الكتاب ينظلمون من الاهتمام الكبير الذي اعاره لينين للاساس الاقتصادي ل « السمة الاقتصادية » لامة ، ليصوروا القضية كما لو انه من الضروري لظهور الامة . هذه الامة ان تكون هناك حياة اقتصادية مشتركة . ان هذا ليس بعدا عن المفهوم اللينيني لسدور العلاقات الاقتصادية فحسب ، بل ويتناقض

في العديد من البلدان للاحظ عطيتين سوازيتين تم ادماجها الاخرى ، عملية بناء الوحدة الاقتصادية ، وعملية ظهور تشكل الامة . هنا تصيح الامة فطيا بكون صفته الاقتصادية المشتركة ، وبسبب لوجود العلاقات الاقتصادية وتطورها . هذا ما جرى في العديد من بلدان اوربوا . كما تبرز هذه العملية بوضوح في بلدان آسيا والفرقيا ، حيث لم تشكل بعد بسبب الظروف التاريخية ، وحدة الحياة الاقتصادية لامة ، بينما يشكل الاندفاع الى الاستقلال القومي ، الى بناء الدولة القومية ، واحدا من العوامل التي تؤلف الامة . هذه الامة التي تصيح شكلا (اطارا) للطور السياسي والتقالفي والوئحد والقدم الاقتصادي في نفس الوقت .

هناك عدد من الكتاب ينظلمون من الاهتمام الكبير الذي اعاره لينين للاساس الاقتصادي ل « السمة الاقتصادية » لامة ، ليصوروا القضية كما لو انه من الضروري لظهور الامة . هذه الامة ان تكون هناك حياة اقتصادية مشتركة . ان هذا ليس بعدا عن المفهوم اللينيني لسدور العلاقات الاقتصادية فحسب ، بل ويتناقض

في العدد ٣٥ من (فاسيون) نشرة الحزب الشيوعي السوري في منطقة دمشق نشرت هذه الترجمة ، لقطع من كتاب صدر في موسكو بعنوان « الماركسية في القرن العشرين » تأليف فيسدانسيف ، الاكاديمي المسؤؤل عن معهد الماركسية - اللينينية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي . ونظرا لان هذا المقال يمثل وثيقة نظرية هامة ، تتعلق بموضوع أساسي من موضوعات حركة التحرر الوطني ، رات « الهدف » إعادة نشره :

« عرض ستالين في كتاب « الماركسية والمسألة القومية » عام ١٩١٢ ، والذي قابلته لينين باستحسان ، مبادئ الماركسية - اللينينية بخصوص المسألة القومية ، لقد قام ستالين بتعميم سمات الامة وصياغها في تعريف مينا ان الامة تشكل على اساس وحدة اللغة والارض والحياة الاقتصادية والتكوين النفسي الذي يتجلى في الثقافة المشتركة .

وبغض النظر عن الدور الاجباي الذي لعبه وما زال يلعبه هذا التعريف ، الا ان هذا لا يعني ان الفكر النظري قد نوقف وان هذا التعريف كامل ونهائي . ولكن تطوبر



ما هي قضايا الصراع المطروحة وما هو برنامج التحالف اليساري

حول الاشتباكات الفرنسية



حاج إلى عملية عبرات حفرته في الترتيب والجماعة. ان الترتيب الفرنسي للقضاء على سلطة الاحتكارات الرأسمالية هو انعكاس القوى العمالية والنسبة الديمقراطية. حول برنامج حد ارضي، عبر عن مصالح كافة الطبقات والتمسك بالاجتماعية، صحناسه السلطة الاحتكارية: اي الطبقة العاملة، الفئات البرجوازية غير الاحتكارية، وصغار وموسطي الفلاحين، الحرفيين، والصين، التمسك والطبقة، وان على الطبقة العاملة ان تعود هذا التحالف الطبقى باعتبارها السهولة بحوره مباشرة، من سياسة الرأسمال الكبير وسلطه.

وهكذا كان السعي من اجل وحدة القوى اليسارية والديمقراطية، النقطه المركزية في تكديس الحرب الشيوعي منذ سنوات طويلة. وقد كان الوصول الى توقيع البرنامج الحكومي المشترك مع الحرب الاشتراكي، نتيجة لعملية طويلة ومعمدة، اثناء من اخذ بعض الوفاء المشتركة منذ سنة ١٩٦٤، وقد عقد بعض الوفاء العمالية والشانه داخل الحرب الاشتراكي، دورا كبيرا في الضغط على فساد هذا الحرب للاتفاق مع الشيوعيين.

في الواقع يصعب فهم حقيقة الوضع الحالي في فرنسا من دون العودة الى اثار ١٩٦٨. لقد كانت تلك الانعكاسات الثورية ثورا بدياه الازمة الاجتماعية التي سود البلاد، ولم يستطع بومبيدو بعد خلاف ديغول، بقوة الدولة، بل ان الاثرة اصحت في حاله انقسام وشوه التمثل اكثر من اي وقت مضى وعمهوه بالثمة يمكن من تحقيق جبهة مشتركة معينة من اجل حلها. حتى بوعا من الازمان لم ينجح في النظام الطلبي. كما ان المؤسسات الاخرى كانت عرصة لهزات الازمة. وكافة الفئات الاجتماعية داخلها، راحت ترفع مطالبها، خاصة في الشارع.

ولم تاتر نضالة الطبقة العاملة تترا من أحداث ايار ١٩٥٨، عندما فشلت في تحقيق ما كانت ستطمح. بل على العكس فقد اظهرت صلابتها المذمومة واستعدادها على القتال بالطرق العنيفة. ولكنها كلها فصلاص محدودة غير قادرة على الانتشار. وكان السبب الرئيسي لذلك، وهي الطبقة العاملة نتيجة تجربه ايار ١٩٥٨، بان الحبة على هذا المجال الواسع، بحاجة الى منظور سياسي حتى نتج.

وقد وعدت فسادات الحرب الشيوعي الفرنسي ان يكون لها دورا كبيرا في الضغط على فساد هذا الحرب للاتفاق مع الشيوعيين.

في فرنسا من دون العودة الى اثار ١٩٦٨. لقد كانت تلك الانعكاسات الثورية ثورا بدياه الازمة الاجتماعية التي سود البلاد، ولم يستطع بومبيدو بعد خلاف ديغول، بقوة الدولة، بل ان الاثرة اصحت في حاله انقسام وشوه التمثل اكثر من اي وقت مضى وعمهوه بالثمة يمكن من تحقيق جبهة مشتركة معينة من اجل حلها. حتى بوعا من الازمان لم ينجح في النظام الطلبي. كما ان المؤسسات الاخرى كانت عرصة لهزات الازمة. وكافة الفئات الاجتماعية داخلها، راحت ترفع مطالبها، خاصة في الشارع.

ولم تاتر نضالة الطبقة العاملة تترا من أحداث ايار ١٩٥٨، عندما فشلت في تحقيق ما كانت ستطمح. بل على العكس فقد اظهرت صلابتها المذمومة واستعدادها على القتال بالطرق العنيفة. ولكنها كلها فصلاص محدودة غير قادرة على الانتشار. وكان السبب الرئيسي لذلك، وهي الطبقة العاملة نتيجة تجربه ايار ١٩٥٨، بان الحبة على هذا المجال الواسع، بحاجة الى منظور سياسي حتى نتج.

وقد وعدت فسادات الحرب الشيوعي الفرنسي ان يكون لها دورا كبيرا في الضغط على فساد هذا الحرب للاتفاق مع الشيوعيين.



والعرب الاشتراكي بانه في ذلك الوضع الميز من جهة، وعلمهم في تقدم اي بدل سياسي ونضالية الطبقة العاملة المتنامية من جهة. ان شعاره جدد للعمل، والغاء كل القوانين التي تحد من حق الاضراب.

للتصالح الاحتجاب عن حقوق العمال الاخرين. فتح حق طرد المصنوع لسبب المناطق الواقعة تحت سيطرة الامبراطورية الفرنسية في فرنسا.

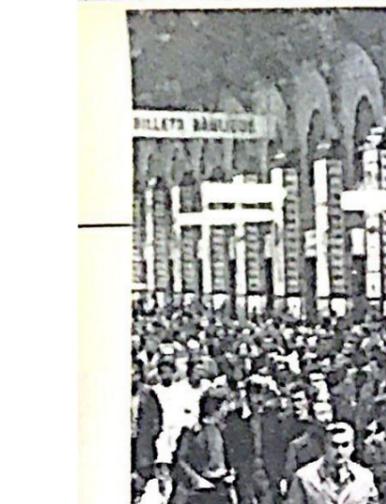
يوسف طيطيب فرار مجلس الامم الاقتصادي في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ « خاصة بوله اسرائيل »، « من حق الانتحاب للشياب في سن ١٨ سنة ».

من اجل ضمان حقوق الرجل في العمل. الحد من التبرعات الكفحة للمعامل في المعامل. ان سرح اي عامل لا سم الا بعد اسبارة اللجنة النقابية.

ان تحقق جمع هذه الخطوط، لا سم الا بعد ماميم المنظمات الاساسية التي تشكل معنح الافصاد الوطني.

ناسم كامل القطاع البنكي والمالي وتشارك في اشرافه في الاعصاد مثل صناعات الحديد والتساجيم، صناعات الطائرات والاجهزة المصنعية، المتسارح السورلة والتسروا والطابع الاسمعياري او الامبرالي. ولهذا بعد التامم المرفوع حوالي « ٢٠ » من دخل الصناعة الوطنية، حسب سترمها اثر من « ٢٥ » من الاستثمارات في العنقل الصناعي، ويصل فيها حوالي « ٢٠ » من الادي اعماله الصناعية. ويؤكد البرنامج ان على ان التاممات ان تغمر على هذا الحد الادنى، حيث يرتبط عملية اخذ خطوط جديدة بالنظور الاقتصادي، ومخططات الجهازم ومخالفات الطبقة العاملة، حيث سجل الحكومة الى البرلمان، طلبت عمال ومستخدمي اي مؤسسة صناعية، يبرون ضرورة تامينها.

اما فيما يتعلق بالطلاق مع دول السوق الاوروبية المشتركة فقد البرنامج بان تسمى الحكومة اليسارية التي تحرر هذه السوق من سيطرة الاحتكارات الرأسمالية، خاصة التعددة الغويصات منها، والعمل على ديمقراطية مؤسساتها وزيادة تمثيل اللجان النقابية في ادارها. وضمان حرب كل حكومة من حكوماتها في تنفيذ برامجها الخاصة، اقتصاديا واجتماعيا. والسعي الى الانعاج والمخاون مع البلدان الاشتراكية وزيادة المساعدات والدم للدول النامية.



الاشتراكية في السنفل القرب، وهو علامة استمرار التحالف بين القوى اليسارية والديمقراطية، والحد من احتمالات التحالف بين بعض القوى اليسارية « كالتشركيين الشيوعيين من البرنامج، وبين الوفاء الذي احرز منه صندوق الحرب الشيوعي الفرنسي في المؤتمر القومي المصري لتصرة الثورة الفلسطينية ».

الاشتراكية في السنفل القرب، وهو علامة استمرار التحالف بين القوى اليسارية والديمقراطية، والحد من احتمالات التحالف بين بعض القوى اليسارية « كالتشركيين الشيوعيين من البرنامج، وبين الوفاء الذي احرز منه صندوق الحرب الشيوعي الفرنسي في المؤتمر القومي المصري لتصرة الثورة الفلسطينية ».

الاشتراكية في السنفل القرب، وهو علامة استمرار التحالف بين القوى اليسارية والديمقراطية، والحد من احتمالات التحالف بين بعض القوى اليسارية « كالتشركيين الشيوعيين من البرنامج، وبين الوفاء الذي احرز منه صندوق الحرب الشيوعي الفرنسي في المؤتمر القومي المصري لتصرة الثورة الفلسطينية ».

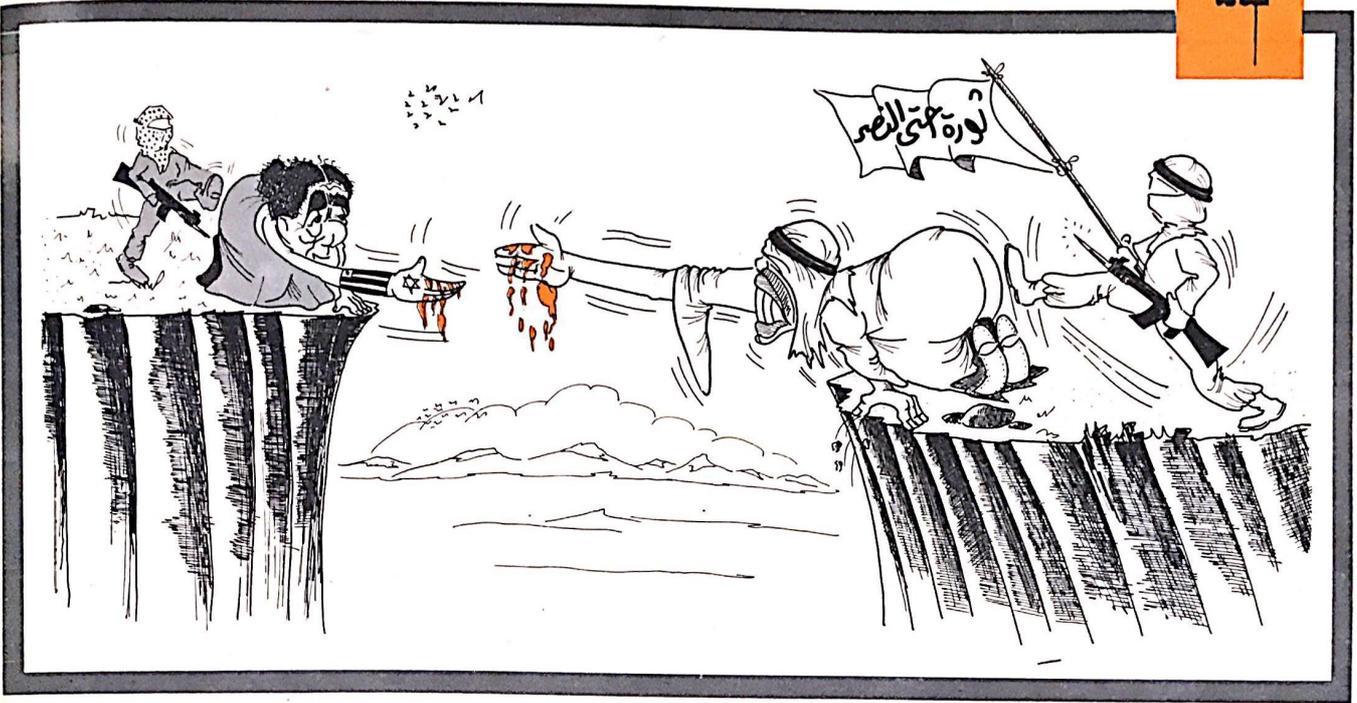
الاشتراكية في السنفل القرب، وهو علامة استمرار التحالف بين القوى اليسارية والديمقراطية، والحد من احتمالات التحالف بين بعض القوى اليسارية « كالتشركيين الشيوعيين من البرنامج، وبين الوفاء الذي احرز منه صندوق الحرب الشيوعي الفرنسي في المؤتمر القومي المصري لتصرة الثورة الفلسطينية ».

الاشتراكية في السنفل القرب، وهو علامة استمرار التحالف بين القوى اليسارية والديمقراطية، والحد من احتمالات التحالف بين بعض القوى اليسارية « كالتشركيين الشيوعيين من البرنامج، وبين الوفاء الذي احرز منه صندوق الحرب الشيوعي الفرنسي في المؤتمر القومي المصري لتصرة الثورة الفلسطينية ».

الاشتراكية في السنفل القرب، وهو علامة استمرار التحالف بين القوى اليسارية والديمقراطية، والحد من احتمالات التحالف بين بعض القوى اليسارية « كالتشركيين الشيوعيين من البرنامج، وبين الوفاء الذي احرز منه صندوق الحرب الشيوعي الفرنسي في المؤتمر القومي المصري لتصرة الثورة الفلسطينية ».

الاشتراكية في السنفل القرب، وهو علامة استمرار التحالف بين القوى اليسارية والديمقراطية، والحد من احتمالات التحالف بين بعض القوى اليسارية « كالتشركيين الشيوعيين من البرنامج، وبين الوفاء الذي احرز منه صندوق الحرب الشيوعي الفرنسي في المؤتمر القومي المصري لتصرة الثورة الفلسطينية ».

الاشتراكية في السنفل القرب، وهو علامة استمرار التحالف بين القوى اليسارية والديمقراطية، والحد من احتمالات التحالف بين بعض القوى اليسارية « كالتشركيين الشيوعيين من البرنامج، وبين الوفاء الذي احرز منه صندوق الحرب الشيوعي الفرنسي في المؤتمر القومي المصري لتصرة الثورة الفلسطينية ».



اشخاص . ولا ندرى كيف خرج بذلك النتيجة وكيف بوصل إليها .
ثالثا : ان تأكيد هيكل وقوله بان عمل اسقاط الطائرة من قبل
القذلة الصحافية ليس هدفا فانه ايضا يزل بهذا الوصف اكثر
الصفات الصافية بالحركة الصهيونية والا هل غاب من معك
الاسناد وواسع اطلاع ان القتل : « عقيدة الصهيونية » اذا كان
شك بذلك فهاذا بفسر مقتل عشرات الاطفال في معسكرات اللاجئين
في لبنان وفي القرى السورية واللبنانية والمصرية !

من هنا فان كل ما جاء في مقالة هيكل من تشجيع وبعابير
ماساوية وحزينة فانها تبقى في عالم لا يفهم الا لغة القتل برفض
موافق التبرير والتخاذل .

فماذا يقول هيكل للخروج من معرج الاحزان والانفعالات العاطفية
التي وقع فيها ؟ لا شيء ابدا اكثر من الصلوة فهو سدا من ان
يقول ، ان علينا ان نسقط من حساباتنا ومن سياساتنا كل
البدارات الاسلامية ورفض كل المحاولات المكشوفة الانزيمية
التي تقوم بها نظام مصر . وعلينا ان نحدد موقفا نهائيا من كل
الاطراف التي تقف وراء الصهيونية وضرب امداداتها في المتفجع .
وعليتنا في نفس الوقت ان نسمد على بداية الطريق من اجل
عبوره ونحن مسلحين بكل اسلحة الانتصار منتملة في اعطاء
الحريات الديمقراطية لجماعه الشعب في كافة اقطاره وبعثة
جماعه الشغيلة السعدية للتضامن . وهل كل الظواهر الرجعية
التي اخذت تطل براسها وسط سكوت انظمة الرجوازية الصفرة
- بذلك وحده ووحده فقط يكون هيكل قد وضع الخطوط الاساسية
للرد على ضرب الطائرة الليبية المدنية .

هيكل لا يقول هذا ابدا ولا ينطق اليه وانما يخرج علينا
باطرف بدليل فيطلب منا الصلوة ، والذهاب الى مجلس الامن ،
وارسال رسائل الى رؤساء الدول والابلاغهم بان اسرائيل اسقطت
طائرة مدنية . هذا كل ما يريده هيكل وما هو مطلوب منه ان
يقدمه ولكنه يريد من المقاومة ان ترد فلماذا ؟

هذه النقطة بالاضافة الى غرابها وطرافتها فانها في نفس
الوقت خطيرة وحساسة .
ذلك من اجل ان يحرج المقاومة امام الانظمة الاستسلامية ! ام انه
قالها من اجل ان يحرج الانظمة الرسمية ...

فان كان يقصد الاحتمال الاول فان المقاومة لم تاخذ ابدا من
احد فيما قامت به منذ بدايات عام ٦٩ ولم يكن هناك من نظام
بقادر في تلك الفترة على السيطرة على تحركات الفدائيين .
اما اذا كان يقصد الآخر ، اي اخراج الانظمة الرسمية فان
ذلك لا بدعوه كونه سرايا فان الانظمة التي اصاعت الارض غير قادرة
عن الدفاع عن نفسها وهي ترى اشلاء ١٠٠ ضحية متناثرة فوق
رمال سيناء ..

فكل ما يريد ان يقول هيكل من مقالة الاخر هو :
اولا : ان يجد مخرجا لتخاذل الانظمة الاستسلامية عن طريق
قوله بان المقاومة هي المطالبة بالرد .
وثانيا : بذلك يقول بان على الانظمة ان لا تنورط في مشكلة
بسيطة .

وثالثا : ان على الامم العربية ان تعال باخر فلسطيني موجود
في المتفجع وبذلك تحل المشكلة ؟!

في موقف جديد علق هيكل على قضية اسقاط
الطائرة الليبية المدنية من قبل القوات
الاسرائيلية على ارض سيناء المحطة خاطب
هيكل حركة المقاومة الفلسطينية مطالبا اياها الرد
« فائلا اضربوا حيث تشاؤون وضد اي هدف
تختارون »



وقبل ان نناقش الابعاد الحقيقية التي ادب بالاسناد محمد
حسني هيكل لكتابة هذا الموقف الجديد نضع امامه ماكتبه وطرحه
بالاسم وهو معلق على عملية الفدائيين في مطار اللد وعلمية
ميونيخ التي نفذها فدائيو ابول الاسود .

فحول عملية مطار اللد قال هيكل وضمن فواء المعادة بانها
عمليات فردية وتسيء الى الرأي العام العالمي المؤيد للقضية
العربية وكان موقفه الاخر من عملية ميونيخ ، ان الذين نفذوها
يعيشون في العصور الجاهلية .

وهم هيكل الاساسي من هذا القول وهو يقوم بجولة اسلامية ،
الدفاع عن وجهة نظره المؤيدة الى النتيجة الاساسية التي يتحرك
مجموع النظام المصري باتجاهها ، والان يريد هيكل ان يقول ان
الفدائيين لا يفهمون معنى « اكبث العصر الحديث » وطرق التعامل
مع البشر وبالاخص « المتحضر منهم » الذي نتحاز دائما هو الى
جانهم .

كان هذا موقفه بالاسم ضد توجهات ضرب الاهداف الاسرائيلية
والامبريالية في الخارج وحتى في الداخل .
فماذا يريد هيكل في موقفه الجديد ؟

لان هيكل على ما يبدو قد اكتشف حقيقة العدو الصهيوني
بعد ربع قرن من الصراع ، ويوصل الى نتيجة مؤداهما ان الاهتمام
بقضية الرأي العام لا تعني اي شيء ازاء ما تركبه العصابات
الصهيونية وبعد ان ادرك ، ولكن بعد فوات الاوان ، ان الرأي
العام والاهتمام به هو حديث العاجزين الذين لا يرون ابعد من
انوفهم .

وكما يبدو فان صحوة الاسناد هيكل جاءت بعد ضربة وجهها
اسرائيل ليس الى هدف فلسطيني وانما الى هدف عربي رسمي
راح ضحيته اكثر من ١٠٠ مواطن .

فلو كانت الضربة نفسها موجهة الى هدف فلسطيني الى مخيم
وهذا ما حصل في البداوي ونهر البارد ، فلماذا لم يخرج علينا
هيكل ويعطينا رضاه وغفرانه ويطلب منا الرد ويعطينا الامر
« بانكم مطالبون بالرد والفرد كيفما تشاؤون »

فعلى الرغم من قول هيكل وموقفه الجديد فان السمع فيه يعني الاين :
اولا : يبقى هيكل يراوح في مكانه ولا يجرا على القول ماذا
عليه ان يفعل ؟ ولا يضع لنا كلمة واحدة في مقالة تعبر عما هو
مطلوب منه ومن نظامه وانما كل ما هدف اليه هيكل هو التاكيد
واظهار ان الفدائيين يقومون بمثل هذه الاعمال وهذا موقف ظاهره
مؤيد بينما باطنه معارض ويمكن ان يمر على السطاه في منطقتنا
وحتى لا يقول بان الفدائيين الفلسطينيين هم السبب في كل ما
حدث .

ثانيا : ان محاولة هيكل مكشوفة فهو من خلال ربطه لضربه
اسرائيل بضررات الفدائيين في ميونيخ يحاول الابحاء بشكل مبطن
الى ان مثل هذه الاعمال فردية وتحمل مسؤوليتها فقط نمائية

مقولات

هيكل

وفتاوييه

حوك

اسقاط

الطائرة

الليبية